• يا عمال العالم اتحدوا! •

# الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٧ تموز ١٩٨٣ الموافق ٧ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٥٣/٤٠ * ٦ صفحات * ١٢ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל
Vol. 53/40 - 17.7.1983 - Price 12 Shekel


من شاطىء الزيب الى بركة عين جالوت

# اعتداء همجي على المستحمين العرب يبدأه زعران عنصريون ويكمله اوباش البوليس

* المستحمون العرب يضبطون اعصابهم ليمنعوا اشتباكا دمويا والشرطة تعاقبهم وتعتقل العشرات منهم وتتجاهل اعمال المعتدين اليهود ولا تعمل حتى على التحقيق معهم *

● حيفا - لمراسلينا في الناصرة والبعنة وجديدة وعكا - لم يمض بعد شهر على الاعتداء البوليسي الدموي على المستحمين العرب في شاطىء الزيب واذا باوباش الشرطة وعدد من الزعران اليهود يحاولون تنفيذ اعتداء دموي مشابه ضد المستحمين العرب في بركة عين جالوت الخاضعة لسيطرة كيبوتس «عين حرود» المعراخي. ولولا ضبط النفس الشديد الذي ابداه المستحمون العرب لكان وقع اشتباك دموي واسع من الصعب تقدير نتائجه.

ففي ساعات الصباح من يوم امس السبت هوجم المستحمون العرب بالعصي والمراوات واعتقل العشرات منهم لعدة ساعات على اثر شجار فردي جرى بين شاب من قرية جديدة وبين المنقذ العامل في عين جالوت تم استغلاله بشكل عنصري وتطويره الى اشتباك عام بين المستحمين اليهود والعرب.

وقد بدأ الحادث حين قام المنقذ المذكور وبشكل فظ واستفزازي بمحاولة منع فتى عربي من القفز من احد اماكن البركة. فقام شاب عربي بلفت نظره داعيا اياه الى التكلم دون صراخ واهانات. فقام المنقذ بصفعه ومهاجمته. ثم اخذه الى غرفته في المنتزه بحجة انه سيصالحه وهناك انهال عليه بشكل غادر بالضرب المبرح بينما وقف رفيقان له على الباب ليمنعا اي شخص من اصدقائه من الدخول. فاضطر احدهم الى القفز من فوق الجدار من اجل تخليص صديقه من ايدي المنقذ.

وعندما خرج الشابان لحق بهما المنقذ ومجموعة من الزعران العنصريين وقاموا بضربهما بالعصي مما تسبب لهما بجروح بارزة. فاضطر رفاقهما الى التجمع لتخليصهما وحمايتهما. وهكذا تطور الشجار ليشمل مجموعات اكبر من المستحمين.

وقد بدا واضحا ان هنالك استعدادا مسبقا لهذا الحادث اذ حضرت قوات الشرطة على الفور، وبعض رجالها باللباس المدني، وقاموا سوية مع الزعران اليهود بتطويق المستحمين العرب والاعتداء عليهم بشكل عشوائي مطلقين الاهانات والشتائم والاقوال العنصرية ومنها: «عرب قذرون.. لوثتم مياه البركة» و «اغلقوا البوابة سوف نذبح العرب في الداخل». ثم بدأت حملة اعتقالات واسعة. واختار رجال الشرطة، في البداية، عددا من الشبان ذوي الاجسام البدينة ثم اعتقلوا الفتاة اميرة بكري، التي ارتدت قميصا كتب عليه «بحبك يا فلسطين». واعتقلت كذلك كلا من بشير ومعين وعلي وسلام وقاسم بكري واحمد سعد وخليل عابد.

ثم قامت الشرطة ومساعدوها من العنصريين بطرد جميع المواطنين العرب المستحمين. وقامت باحتجاز المسافرين في سيارة باص خصوصية لعدة ساعات. وفقط بعد تدخل المحامين افرجت عن الباص وركابه وعن اميرة بكري وقاسم وبشير بكري وابقت الباقين رهن الاعتقال بتهمة الاعتداء على المنقذ والهتاف «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين» كما صادرت الشرطة قميص اميرة بكري. واما المعتدون اليهود فلم يجر حتى التحقيق معهم.

هذا وقد رفضت شرطة المروج التعقيب على الموضوع بتاتا واجاب المسؤولون على اسئلة مراسلنا باسم داود بالقول: لا جواب.

البقية ص ٢ ع ٦

احتجاجاً على قيام «الجيش اللبناني» بالاعتداء على مهجري وادي ابو جميل:

# الاضراب العام يسود لبنان

* الغزاة الاسرائيليون يحاولون كسر الاضراب بالحديد والنار * سقوط شهيد في صور برصاص جنود الغزو الاسرائيلي * جنبلاط: لقد تشكلت جبهة المقاومة ضد «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - عمت مختلف أرجاء لبنان يوم أمس موجة عارمة من الاستنكار والسخط على ما أقدمت عليه السلطة الحاكمة في لبنان أمس الاول ضد المهجرين من الجنوب اللبناني في وادي أبو جميل في بيروت والذين يتعرضون لمخطط اخراجهم من منازلهم الحالية بالقوة دون أن تكون لهم منازل بديلة .

كما شمل الاضراب العام، الذي دعت اليه القوى الوطنية اللبنانية، كافة مناطق لبنان ولم تفلح تهديدات السلطات اللبنانية وممارسات الغزاة الاسرائيليين الوحشية في كسر الاضراب.

وتأتي هذه الاجراءات الاحتجاجية الشعبية على أثر الاشتباكات الدامية التي جرت أمس الاول بين الجيش الكتائبي (الرسمي!) والمهجرين الذين تصدوا لمحاولة اقتلاعهم من منازلهم المؤقتة وتهجيرهم ثانية.

وقد أسفرت الاشتباكات عن سقوط عدد من القتلى (منهم طفلان) واصابة عدد آخر بجراح.

● القوى الوطنية كافة تستنكر

لقد أجمعت كافة الاحزاب والحركات الوطنية اللبنانية على استنكار ممارسات الحكومة اللبنانية هذه وحملتها مسؤولية ما سفك من دماء زكية في العاصمة بيروت أمس الاول. وأكد كل من ابراهيم قليلات زعيم حركة الناصريين المستقلين، «المرابطون» وقيادة حركة «أمل» والمفتي الشيخ عبد الامير قبلان والشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى ورئيس لبنان سابقاً سليمان فرنجية ورئيسي الحكومة اللبنانية سابقاً سليم الحص ورشيد كرامي وغيرهم من الشخصيات اللبنانية الوطنية - أكدوا على وقوفهم من أجل حل مسألة المهجرين حلاً عادلاً وانسانياً وعبروا عن رفضهم لسياسة وممارسات السلطة اللبنانية من هذه المسألة.

وأعلن الحزب التقدمي الاشتراكي عن تضامنه الكامل والتزامه التام مع القوى الوطنية اللبنانية في اضرابها السلمي ضد

البقية ص ٢ ع ٦

## استمرار التوتر في مدينة الخليل المحتلة

* المواطنون الفلسطينيون يطالبون بلجم سائبة المستوطنين *



● المستوطنون الكولونياليون يتجولون بحرية في المنطقة المغلقة خلال فترة فرض نظام حظر التجول على الخليل المحتلة ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● القدس - لمراسلنا - لا يزال التوتر يسود مدينة الخليل المحتلة اثر الهجوم الوحشي الذي تعرض له اهلها على ايدي سلطات الاحتلال واوباش المستوطنين في الاسبوع الماضي.

ولا تزال منطقة حسبة الخضار محظورة على المواطنين سواء التجار واصحاب المصالح او الذين يقومون بتأمين حاجاتهم من السلع والخضار والفواكة.

وبعث اصحاب المصالح في هذه السوق ببرقيتين الى حاكم الخليل العسكري ورئيس ما يسمى بـ «الادارة المدنية» يطالبون فيها العمل على اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه والسماح لهم بالعمل بصورة اعتيادية في الحسبة ومنع المستوطنين من التدخل في شؤونهم ووضع حد لتحرشاتهم الاستفزازية.

## كلمة الاتحاد: بلادي، بلادي، لك حبي وفؤادي!

يأتي الاعتداء العنصري الفظ على المستحمين العرب في بركة «عين حارود» (عين جالوت) في غور بيسان ، صباح أمس السبت، بعد أقل من شهر من الاعتداء البوليسي الأثم على المستحمين العرب في شاطىء قرية الزيب العربية المهدومة. ولذلك لم يعد في أذهاننا أدنى شك بأن سياسة الفصل بين اليهود والعرب («الأبرتهايد» بتعبير عنصريي جنوب افريقيا) قد فتحت نيرانها، أيضاً، على شطئان ومسابح بلادنا الجميلة التي لوثها ويلوثها العنصريون بنتنهم منذ وقت طويل!

اننا نعلم بأن «المنقذين» الأفظاظ، في بركة «عين حارود»، لا يتحملون المسؤولية الاساس عن تصرفهم العنصري الوقح مع المستحمين العرب. فنحن نعلم ان «التلم الاعوج من الثور الكبير»! ولكن، ما داموا يلقون الحماية من «حراس الامن والنظام»، باللباس الرسمي وباللباس المدني، فسوف يعتبرون تصرفهم «سياسة رسمية». إننا نطالب بالتحقيق مع هؤلاء «المنقذين» وأمثالهم وبالتحقيق مع الجلاوزة اليهود الذين جاؤوا باللباس المدني وقالوا إنهم «رسميون» وأخذوا «حريتهم» بتوجيه أقذر الكلام العنصري ضد الشابات والشبان العرب المستحمين في البركة. فهذا أقل ما يمكن ان تقوم به الدوائر الحكومية المختصة اذا ارادت ان تنقذ نفسها من وصمة عار «الابرتهايد» أيضاً في شطئان بلادنا ومسابحها.

وليكن معلوماً للسلطة وللرأي العام ان بوليس هذه الدولة موبوء، من رأسه الى أخمص قدميه، بأقذر الكره العنصري الهمجي ضد العرب. ان كاتب هذه السطور، مثله مثل جميع العاملين في «الاتحاد»، مستعدون ان يقدموا شهادات عينية عما أصابهم من هذا البوليس من أقذع الشتائم العنصرية السوقية. ان تصريحات وزراء (شارون) ورؤساء أركان (إيتان) ومتصرفي ألوية (كينغ) وزعماء أحزاب في اسرائيل (كهانا)، وغيرهم من «مثقفي الاجيال الناشئة» بثقافة «الغرب المتوحش» الامريكي، قد أوقع ويوقع العديد من الضحايا بين ابناء وبنات الشعب الشقيق، اليهودي. ولا يزال عالقا في أذهاننا منظر تلك الفتاة اليهودية الحمقاء من ايلات، التي ظهرت في التلفزيون الاسرائيلي لتتحدث عن العرب «الملخلخيم». أي «القذرين». لم تكن «نظيفة» لباساً او كلاماً. ولكننا لم نعتبرها المسؤول. رثينا لحالها ولحال أمثالها لأنهم ضحايا فعلية لسياسة رسمية منتنة وعمياء، سياسة ترفض ان تفهم ان هذه البلاد هي وطن العرب ايضاً وأن أهل البلاد العرب باقون هنا، في وطنهم - وجوداً وحضارة وثقافة وتقاليد. إننا نحترم وجود وثقافة وتقاليد الشعب اليهودي الشقيق. ونرفض الانزلاق في مهاوي المفاضلة: أيهما أعرق ثقافة وحضارة. لقد تبنت الجماهير العربية، من مصدر العراقة في الحضارة والثقافة والتراث، طريق الشيوعيين في اسرائيل، العرب واليهود. وترى في فلنر ورفاقه انقى وانظف وأنصع تعبير عن ضمير وتراث شعب اسرائيل اليهودي الشقيق.

ولكن، من حقنا ان نحذر المسؤولين من عواقب هذا التمادي الفظ والهمجي في تطبيق سياسة «الفصل» - «الابرتهايد»!

عليهم أن يردوا سفهاءهم العنصريين قبل ان يستفحل الامر!

أما الجماهير العربية فتعرف طريقها: لن ترتد لا عن السير وراء أعلام الاخوة اليهودية العربية ولا عن احتضان كل بقعة جميلة خلابة في وطنها الجميل الخلاب هذا.

سنذهب الى شاطىء الزيب ونغرق فيه اوساخ العنصرية. والى بركة عين حارود. والى شطئان البحيرة الخالدة (طبريا). والى جبالنا الشماء وأوديتنا وسهولنا الغناء. وستفعل شبيبتنا مثلما يفعل اخوتها الشبان والشابات اليهود ومثلما كنا نفعل في أيام شبابنا في فلسطين: تتعرف على هذا الوطن الجميل والحبيب، كل بقعة فيه، مشياً على الاقدام. وهي تنشد:

«بلادي بلادي
لك حبي وفؤادي»!
واللي مش عاجبه يلطِّ البحر..

(«الاتحاد»)

تلفون موسكو

## الوفد الاسرائيلي يجري لقاءه الاول مع لجنة السلام السوفييتية

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» - وصل الوفد السوفييتي المؤلف من عضوي الكنيست شولميت ألوني واهرون هرتسيل (معراخ) وعوزي بورشتاين، مركز ادارة الجبهة الدمقراطية وماتي بيلد، من قادة مجلس السلام الاسرائيلي الفلسطيني ونمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وبني بوش، من قادة حركة «سلام الآن» - وصل مساء أمس الاول، الجمعة الى العاصمة السوفييتية وذلك تلبية لدعوة من لجنة السلام السوفييتية.

وجرى اللقاء الرسمي الاول صباح أمس، السبت حيث قام رئيس لجنة السلام السوفييتية، ايرليغ خارخاتيف بالترحيب بالوفد الضيف وعبر عن آماله في أن ينجح في زيارته .

وتحدث باسم الوفد الاسرائيلي عوزي بورشتاين فشكر المضيفين على دعوتهم وقال ان الوفد الاسرائيلي موحد على أساس الاعلان الذي نشر ليلة مغادرته اسرائيل. وأشار بورشتاين الى أن جميع أعضاء الوفد معنيون بتوسيع العلاقات بين أنصار السلام الاسرائيليين والاتحاد السوفييتي. ثم تحدث عن معارضة جميع اعضاء الوفد لسياسة حكام اسرائيل وعن [illegible] قوى السلام الاسرائيلية في السنة الاخيرة ضد سياسة الاحتلال وحرب لبنان.

وبعد ذلك تحدث المجتمعون بتوسع عن مختلف القضايا الهامة وجرى التعبير عن أماني الجميع باستمرار هذه العلاقات.

هذا وخرج الوفد الاسرائيلي مساء أمس لزيارة مدينة كييف .

## البوليس يعتقل وينكل بـ٤٩ عاملا عربيا في ايلات!

● ايلات - لمراسلنا الخاص - على الرغم من حملات الاحتجاج الواسعة على اعمال التنكيل والاعتداءات العنصرية التي تقوم بها شرطة ايلات ضد العمال العرب... واصلت قوات الشرطة اعمالها الهمجية وقامت مساء الخميس الماضي بجولة جديدة من اعمال التعذيب والتنكيل.

وكان ضحية هذه الاعمال في هذه المرة ٤٩ عاملا عربيا من قرى سخنين وعرابة ودير حنا يعملون في شركة «ارنسون» عادوا من عطلة عيد الفطر في سيارة باص. فاوقفهم رجال الشرطة على الحاجز المقام على مدخل المدينة (خصيصاً !!). وبعد فحص اولي ولدى تأكد قادة الفرقة من هوية العمال استاقوهم الى مركز الشرطة واحتجزوهم مدة ثلاث ساعات كاملة قاموا خلالها بالتنكيل بهم (مثل امرهم بالجلوس فالوقوف فالجلوس... وهكذا دواليك حتى ارهاقهم) واعتدوا بالضرب على احدهم واجروا تفتيشات تخريبية في حقائبهم واتلفوا بعض ما جلبوه من بيوتهم بما في ذلك الاطعمة وكعك العيد. وبعد ثلاث ساعات اطلقوا سراحهم ... دون اي تحقيق او تفسير.

وقد اثارت هذه الاعتداءات الهمجية النقمة والغضب لدى عمال ايلات العرب وطالبوا ادارة الشركة بان تتدخل للجم اوباش الشرطة ووضع حد لاعمالها العنصرية. فقام مدير الشركة بالاحتجاج لدى مركز المقاولين. وعلى اثر وصول أنباء هذه الجولة الجديدة من الاعتداءات العنصرية الى النقابيين الجبهويين بدأوا بالعمل على تجنيد اوسع الاوساط المسؤولة في الكنيست والهستدروت لوضع حد لها. وقال لنا النقابي جمال موسى : لم تعد هذه الاعتداءات تحتمل. ونبذل قصارى جهدنا للمطالبة بمعاقبة المعتدين ووضع حد لاعتداءاتهم.

## المحكمة العليا تلزم الوزير بورغ بالتفسير : لماذا تؤجل الانتخابات المحلية في البقيعة ؟

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - اصدرت محكمة العدل العليا يوم الجمعة الماضي ٨٣/٧/١٥ امراً احترازياً ضد وزير الداخلية يوسف بورغ تطالبه فيه بشرح الاسباب التي ادت به الى اصدار قرار بعدم إجراء الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي في ٨٣/١٠/٢٥ موعد انتخابات السلطات المحلية.

وكان عدد من الشخصيات من اعضاء مجلس ورؤساء مجلس سابقين ومشايخ دين في البقيعة قد توجهوا بواسطة المحامي هاشم شحادة الى هذه المحكمة بهذا الخصوص.

ويذكر ان الوزير بورغ اصدر امرا بعدم إجراء الانتخابات في موعدها ٨٣/١٠/٢٥ في اربع قرى عربية اخرى وهي المغار وعيلبون وراهط وابو سنان.

مرة اخرى..

## ماذا يجري مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية؟!

* ذوو المعتقلين يعتصمون * اشتباك بين السجناء والسجانين في بئر السبع *

● القدس - لمراسلنا - قام اهالي المعتقلين الفلسطينيين في سجون الخليل وبئر السبع وعسقلان بالاعتصام في مقر الصليب الاحمر في الخليل، يوم امس الاول، احتجاجا على قيام سلطات الاحتلال بمنعهم من زيارة ابنائهم في السجون المذكورة.

وعلم ان المعتقلين السياسيين في هذه السجون يقومون بحركة احتجاج واسعة على ظروف اعتقالهم السيئة.

البقية ص ٢ ع ٦

## الحكومتان السوفييتية والامريكية توافقان على الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن الأوروبي

● مدريد - وافق المندوبون في مؤتمر الأمن الأوروبي على الوثيقة الختامية للمؤتمر الذي ظل منعقدا طول اثنين وثلاثين شهرا في مدريد.

وذكرت الانباء ان اربعة وثلاثين وفدا اعلنوا موافقتهم المؤقتة على الوثيقة التي ستعتمد بصفة نهائية بعد موافقة وفد مالطا.

وتشمل الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن الأوروبي والتي تعد اول اتفاقية رئيسية توافق عليها الحكومتان السوفييتية والامريكية، على خطة عقد اجتماعات في المستقبل بشأن نزع السلاح واجراءات تعزيز الثقة في اوروبا.

واعلن رئيس الوفد الامريكي بان اتفاقية مدريد تؤمن عقد قمة بين الزعيم السوفييتي اندروبوف والرئيس الامريكي ريغن.

في مجلس الامن الدولي

## الولايات المتحدة ترى ان المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة مشروعة!

● نيويورك - عارضت الولايات المتحدة، في جلسة مجلس الامن الدولي التي عقدت يوم الاربعاء الماضي للبحث في الوضع السائد حالياً في الاراضي العربية المحتلة، مشروع قرار اردني يدين اسرائيل ويعلن ان سياسة اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة «غير مشروعة».

وكان الاردن قد طلب باسم المجموعة العربية في الامم المتحدة عقد هذه الجلسة في اعقاب حالة الطوارىء التي فرضتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على مدينة الخليل في الاسبوع الماضي واقالة رئيس واعضاء المجلس البلدي وقيام المستوطنين بحرق ونهب ممتلكات المواطنين العرب.

هذا واعلنت الولايات المتحدة انها تعترض على عبارة «غير مشروعة» التي استخدمها المندوب الاردني في وصف المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة!

وحملت وكالة «تاس» السوفييتية الولايات المتحدة مسؤولية اخفاق مشاورات مجلس الامن الدولي بشأن الوضع المتفاقم في الضفة الغربية المحتلة.

واكدت «تاس» على ان موقف الوفد الامريكي في مجلس الامن يظهر بوضوح سعي الادارة الامريكية الى شل جهود الامم المتحدة الرامية الى وضع حد للتعسف الاسرائيلي في المناطق المحتلة.



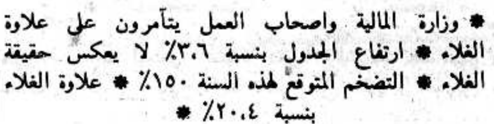


لبنان كما تريده اسرائيل

[ عن « الاهالي » ٨٣/٧/٦ ]

## الوزراء ليفي وموداعي وبات يعترفون بالمخطط الاقتصادي الكارثي و«يبشرون»:

# «الوضع الاقتصادي متدهور ولا بد من اجراءات قاسية»



* وزارة المالية واصحاب العمل يتآمرون على علاوة الغلاء * ارتفاع الجدول بنسبة ٣،٦٪ لا يعكس حقيقة الغلاء * التضخم المتوقع لهذه السنة ١٥٠٪ * علاوة الغلاء بنسبة ٢٠،٤٪ *

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الاقتصادية - على أثر اتساع موجة الانتقادات وكثرة الاحاديث والتعليقات الصحفية عن قيام الحكومة بالاعداد لمخطط اقتصادي كارثي رهيب بدأ الوزراء يعترفون بوجود المخطط ولم يخفوا اخطاره وضخامته وقال نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان، دافيد ليفي، مساء أمس الاول الجمعة، ان الوضع الاقتصادي في البلاد متدهور ولا بد من اجراءات قاسية لانقاذه .

ومع ان بعض الاوساط الحكومية تحذر من النتائج السلبية التي ستعود على الليكود في انتخابات السلطات المحلية القريبة القادمة (١٠/٢٥) اذا تم انزال ضربة اقتصادية كبيرة بالعاملين فان اوساط وزارة المالية تعلن اصرارها على تنفيذ المخطط. وقد ذكرت صحيفة «عل همشمار» (٧/١٥) ان هنالك احتمالاً بأن يتم تقريب موعد توجيه الضربة الى شهر آب القادم حتى يخف تأثيرها على الجماهير.

ويبدو ان الغالبية الساحقة في الحكومة تؤيد تنفيذ المخطط، رغم المعارضة الشديدة من بعض الوزراء، وقد أخذ بعضهم ينتقد الوزارة علناً على التأخر في تنفيذه. وقد هاجم اسحق موداعي، وزير الطاقة، سياسة الوزارة وقال: لا أدري ماذا ننتظر بعد، فالوضع الاقتصادي يتدهور، والسياسة الاقتصادية ثبت فشلها، والحكومة لا ترى من المناسب اجراء بحث في الموضوع ووزارة المالية تؤخر الخروج بنتيجة جدية لمواجهة هذا الوضع.

ومن جهة اخرى قدم وزير التجارة والصناعة غدعون بات مشروعاً خاصا به لا يختلف في جوهره عن المخطط الذي تعده وزارة المالية ويستهدف بالاساس تحميل عبء الوضع الاقتصادي المتدهور لجمهور العاملين وذلك بالقيام بتخفيض الميزانيات للخدمات الشعبية (الامر الذي يعني توسيع البطالة وتقليص ميزانيات التعليم والاسكان والشؤون الاجتماعية والصحة وغيرها) واجراء تخفيض كبير بنسبة ١٥ - ٢٠٪ في قيمة الشيكل.

### علاوة الغلاء

هذا وكشفت مصادر في الهستدروت، أمس السبت، ان الحكومة وأصحاب العمل يتآمرون على نهب علاوة الغلاء المفروض دفعها للعاملين في مرتب الشهر الجاري (بنسبة ٢٠،٤٪). وأعلن السكرتير العام للهستدروت، يروحام مشل، ان الهستدروت ترفض تماماً هذا التوجه .

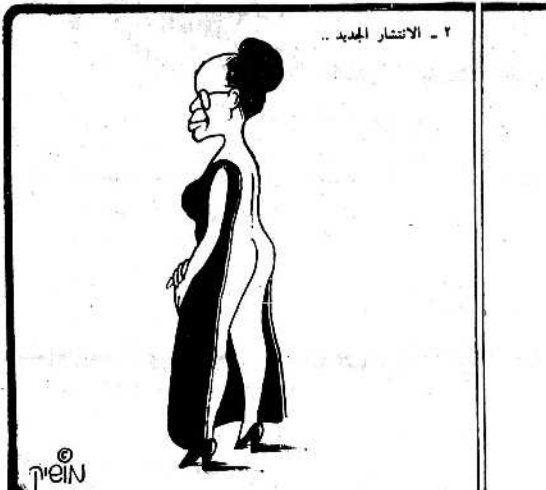
### جدول الغلاء

وكانت دائرة الاحصاء المركزية قد أعلنت، أمس الاول الجمعة، ان جدول الغلاء عن شهر حزيران ارتفع «فقط» بنسبة ٣،٦٪. وقد تباهت وزارة المالية بهذا «الانجاز» واعتبره مستشار وزير المالية « أول اشارة على طريق نجاح سياسة الحكومة». وهذا في الوقت الذي لا يجري فيه الحديث الا عن تدهور الوضع الاقتصادي بسبب هذه السياسة.

ويذكر ان جدول الغلاء ارتفع بنسبة ٣،٦٪ (فقط) بسبب انخفاض أسعار الفواكه والخضراوات كما جرت العادة في هذا الموسم. وكما قال النقابي الجبهوي، جمال موسى، ان هذه النسبة لا تعكس حقيقة الغلاء، اذ ان المواد الاستهلاكية الاخرى ارتفعت بمعدل ٩٪.

وتساءل النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، وهل نسبة ٣،٦٪ هي نسبة قليلة. ان نسبة التضخم في بريطانيا بلغت ٣،٧٪ طول السنة وقد هاج الشعب هناك احتجاجاً.. ثم انه أصبح واضحا، من الآن، ان نسبة التضخم سترتفع الى أرقام قياسية خلال الاشهر القادمة. وبات أكثر المتفائلين يتوقعون تضخماً مالياً بنسبة ١٥٠٪ هذه السنة .




● اعادة نشر القوات الاسرائيلية في لبنان حتى لا تبقى مكشوفة لضربات المقاومة الوطنية اللبنانية ●

[ عن «معاريف» ٨٣/٧/١٥ ]

# اتفاق يوناني امريكي حول البدء في ازالة القواعد الامريكية في اليونان

● اثينا - صرح اندرياس باباندريو رئيس وزارة اليونان بأن القواعد الامريكية في اليونان ستتم ازالتها خلال مدة اقصاها سبعة اشهر ابتداء من تاريخ انتهاء اجل الاتفاق اليوناني الامريكي الذي وقع يوم الجمعة الماضي في اثينا.

واوضح باباندريو ان الاتفاق يسري لفترة تمتد خمس سنوات اعتباراً من ٣١ كانون الاول ١٩٨٣، وقال باباندريو امام الصحفيين ان الاتفاق يعتبر جدولاً زمنيا للانسحاب وليس اتفاقا لبقاء القواعد. واكد ان الاتفاق لا يتضمن اي اتفاق سري. وقال ان نص الاتفاق، الذي يحكم وجود القواعد الامريكية في اليونان كما يحكم التعاون الاقتصادي بين البلدين، يخدم المصالح الوطنية لليونان على افضل نحو !

واشار باباندريو الى ان القواعد الامريكية في اليونان سيكون لها طابع دفاعي بحت. كما سيحق لليونان ان تشرف على كافة اوجه النشاط فيها في حالة نشوب ازمة في الشرق الاوسط.

واضاف انه من المستبعد تماما ان تستخدم الولايات المتحدة منشآتها العسكرية في اليونان ضد دول صديقة. كما يحق لليونان بموجب هذا الاتفاق ان توقف اي نوع من انواع النشاط في الحالات بالغة الخطورة.

وكانت المفاوضات اليونانية الامريكية بدأت في ٢٧ تشرين الاول الماضي وتركزت في الاساس حول القواعد الاربع «الكبيرة (اثنتان قرب اثينا واثنتان في جزيرة كريت)» وحول اثني عشرة منشأة عسكرية اخرى ملحقة بالقواعد. ويوجد اربعة الاف جندي امريكي يرابطون في هذه القواعد بصفة دائمة.

## الحكم على معتدٍ على مظاهرة «السلام الآن»

● القدس - حكمت محكمة الصلح، هنا على مواطن من المدينة بالسجن ٦ اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية بمقدار ١٠ آلاف شاقل، وذلك بتهمة التعرض لمتظاهرة والبصق عليها.

وكان المتهم قد بصق على احدى المتظاهرات صارخا في وجهها : «اشكنازية قذرة، أتأسف لان هتلر لم يخلص عليك». وذلك خلال سيرها مع رفاقها من حركة «سلام الآن» في المظاهرة التي سارت من ساحة صهيون باتجاه بيت رئيس الوزراء بيغن قبل خمسة أشهر، وهي المظاهرة التي قتل فيها اميل غرينتسفايغ.

ويذكر ان الشرطة «لم تعثر» بعد «على اي اثر» للقاتل غرينتسفايغ.

# مساعدات مالية للعائلات كثيرة الأولاد اليهودية والعربية

● القدس - لمراسلنا - وافقت وزارتا المالية والعمل فيما بينهما على تخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون شيكل، في الميزانية الحالية، لتمويل قانون مساعدة العائلات كثيرة الاولاد. وستعطى هذه المساعدة - حسب مصادر وزارة الرفاه - لكل عائلة تضم ٤ أولاد فما فوق، يهودية او عربية. وقد تمت صياغة القانون وسيقدم الى الكنيست للمصادقة عليه في الاسبوع القادم. واصدر نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، روبين بن صهيون، تعليماته الى مؤسسة التأمين الوطني لكي تستعد لتنفيذ القانون، على اعتبار ان الكنيست ستصادق عليه قبل نهاية الشهر الحالي.

وتجدر الاشارة الى ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي قد تنازلت عن بنود معينة في مشروع القانون الاصلي، مثل منح هذه العائلات تخفيضات كبيرة في اجرة السفر، ولتغطية مصاريف اولادها في السكن الداخلي للمدارس.

وبهذا «استطاعت» وزارة المالية ان تقلص هذه المساعدة الى النصف.

هذا ومن المقرر ان يكون شكل المساعدة كالتالي : صرف ٤٥٠ مليون شيكل على شراء اللوازم المدرسية و ٥٠ مليون شيكل كمساهمة في تغطية مصاريف مشاهدة الاولاد لعروض ثقافية وسوف تستفيد من هذه المساعدة ١١٧ الف عائلة اي حوالي ٨٪ من مجموع العائلات في البلاد.

## ابن الشهيد سمير درويش يعود الى أمه في صيدا

● عكا - لمراسلنا، محمود ابو شنب - بناء على طلب زوجة الشهيد سمير درويش الذي استشهد في مقاومة الغزو الاسرائيلي للبنان، والموجودة في صيدا - لبنان، اعيد يوم الخميس الماضي الطفل ابن الشهيد درويش البالغ من العمر سنتين وثمانية اشهر الى أمه.

وكانت امه قد تنازلت عن الطفل لجدته، حجلية درويش من عكا بشكل شرعي، ثم عادت وطلبته واستصدرت قرارا من المحكمة الشرعية الغى القرار السابق يقضي بأن تعيد الجدة الطفل الى امه.

ويفيد مراسلنا الذي تحدث مع وليد درويش عم الطفل انه كانت هناك صعوبة كبيرة في اقناع الجدة باعادة الطفل الى امه لكنها كأم تفهمت عاطفة امه نحوه وقبلت باعادته إليها.

ويذكر ان الموضوع قد اثار الرأي العام في حينه وخاصة الصحف التي تحدثت عن الموضوع بصورة تحريضية.

## تهانينا

● الى الصديق العزيز محمد جمال وزوجته اسمهان مقال مجاهد في حي عين ابراهيم بمناسبة المولودة الجديدة (ناريمان). الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
اعضاء الحزب والجبهة - فرع معاوية

● الى الرفيقة مها خوري - حزان بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - عكا

● الى الاخت مها خوري - حزان بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة.
الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة - عكا

● الى الرفيق صالح ثابت بمناسبة تخرجه من جامعة كييف وحصوله على شهادة محام دولي والى الأمام في خدمة ابناء شعبك ووطنك.
● والى الزميلة سعدة زهران بمناسبة حصولها على شهادة تخرج علاقات دولية من جامعة كييف والى الامام في خدمة ابناء شعبك ووطنك.
● والى الزميلة أريج عودة بمناسبة تخرجها من جامعة كييف وحصولها على شهادة قانون دولي والى الامام في خدمة ابناء شعبك ووطنك.
عادل ابراهيم فريج (كفر قاسم) - جامعة كييف

● الى الرفيق صالح ثابت بمناسبة حصوله على شهادة محام دولي في جامعة كييف في الاتحاد السوفييتي. الف مبروك والى الأمام في خدمة ابناء شعبك.
عبد الباسط ابراهيم - كفر قاسم

● الى الصديق غسان الياس عواد وعروسه وفاء بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى الصديق بولس مفضي عواد وزوجته بالمولود الجديد وسيم. مبروك.
● والى الصديق سهيل امين رزق وعروسه وأفراد العائلة بالزواج السعيد والف مبروك.
● والى الرفيق يوسف بسيوني وصديقنا غسان وزوجته بولادة الحفيد - الأبن لبيب.
● والى رفيقنا العزيز نجيب عزايزة وزوجته بالمولودة الجديدة بهاء.
● والى صديقنا العزيز وليد نمر ابو أحمد وزوجته بالمولودة الجديدة فلسطين.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

## في ظل الاحتلال

### مكتب نقابة عمال المؤسسات العامة في قلقيلية يتعرض للحرق والسرقة

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - قامت عناصر مشبوهة في (٧/١٠) باقتحام مكتب نقابة عمال المؤسسات العامة في مدينة قلقيلية المحتلة وقامت بحرقه ونهبه.

ويذكر ان هذه الاعمال الاجرامية ليست الاولى التي يتعرض لها هذا المكتب، وهي تقع ضمن النشاط المحموم الذي تنفذه قوى مشبوهة بالتزامن مع تصعيد قمع سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الحركة النقابية والعمالية في المناطق المحتلة. ولقد تعرض القائمون على المكتب المذكور للاعتقال والضرب والتهديد مرات عديدة.

وقد استنكرت الهيئة الادارية لنقابة عمال المؤسسات العامة في طولكرم ومكتبها في قلقيلية واللجان الفرعية المنتدبة عنها، بشدة هذا الاعتداء الوحشي واكدت للعمال عزمها على مواصلة تقديم الخدمات النقابية.

### جرافات الاحتلال تعمل على ضم ارض مواطن عربي الى مستوطنة «راموت»

● القدس - لمراسلنا - تقوم الجرافات الاسرائيلية منذ ايام بالعمل في ارض يوسف حباية الواقعة في منطقة «النبي صموئيل» والقريبة من مستوطنة «راموت».

وكان المواطن قد حصل في سنة ١٩٨١ على امر احترازي يقضي بوقف العمل فوراً في ارضه لحين النظر في القضية والبت فيها، الامر الذي لم يتم حتى الان. وتدعي دائرة اراضي اسرائيل بان هذه الارض هي جزء من (٤٨٤٠) دونم كانت السلطات قد صادرتها في اب ١٩٧١ بهدف اقامة مستوطنة «راموت». والجدير بالذكر ان المواطن المذكور يملك هذه القطعة منذ سنة ١٩٤٧ وهي مزروعة بالفواكه والزيتون وتشكل مصدر رزقه الاساسي. ويقدر المواطن حباية خسائره من جراء الاعتداء على ارضه بالاف الدنانير.

### بسبب اهمال سلطات الاحتلال الفظيع للخدمات
### اهالي البيرة المحتلة يعانون اشد المعاناة

● القدس - لمراسلنا - يعاني المواطنون في البيرة المحتلة (التي اقالت السلطات مجلسها البلدي بسبب رفضه التعاون مع الادارة المدنية وقامت بتعيين رئيس اسرائيلي لادارتها)، من الاهمال الفظيع في مجال الخدمات الاساسية لحياة السكان.

وقد ارتفعت اصوات الاحتجاج على تكدس النفايات في شوارع المدينة منذ مدة طويلة، الامر الذي يسبب تفشي الذباب والامراض، خاصة في ايام الصيف الحار.

ورغم ذلك لم تفعل الادارة الاسرائيلية المعنية شيئاً، فاضطر المواطنون الى حرق الكثير من هذه النفايات، ولجأوا للاطفائية لتشرف على ذلك خشية ان يتسبب الامر في اشعال الحرائق. الا ان الاطفائية رفضت التعاون والمساعدة.

# «مجهولون» يعتدون على بيت أحمد بكري وعلى ابنه

● البعنة - لمراسلنا محمود أبو شنب - أصدر فرع الحزب الشيوعي في البعنة، منشوراً يندد بالعدوان المجرم على بيت الشخصية الوطنية والمناضل الشيوعي المعروف أحمد مصطفى بكري الذي نفذته، ليلة الجمعة الماضي، عصابة مؤلفة من حوالي ١٠ اشخاص مقنعي الوجوه ومسلحين بالخناجر وقضبان الحديد.

وقام افراد هذه العصابة بالاعتداء على نجل أحمد بكري البالغ من العمر ١٤ سنة والذي كان لوحده في البيت ثم قاموا بتحطيم كل ما طالته ايديهم من زجاج في البيت، وعندما شعروا بقدوم صاحب البيت وعائلته لاذوا بالفرار.

وعلى اثر ذلك ابلغ بكري الشرطة بالحادث فحضر شرطيان واجريا تحقيقا اولياً وغادرا على ان يعودا في صباح اليوم التالي لكنهما لم يأتيا رغم المراجعة مما اضطر احمد بكري ان يبرق الى وزير الداخلية والشرطة يطلب تدخله للكشف عن هوية المجرمين ومعاقبتهم.

وقد جاء في المنشور: لا بد وان تكون وراء هذه العصابة جهات سلطوية لان السلطات الحكومية معنية بخلق العداء وتأليب الناس بعضهم ضد بعض. ولا سيما مع قرب موعد الانتخابات للسلطات المحلية.

وتوجه فرع الحزب الشيوعي في نهاية المنشور الى المواطنين داعياً إياهم للحذر من مثل هذه المكائد السلطوية. كما دعاهم الى استنكار جريمة الاعتداء، ومطالبة السلطات بالكشف عن هوية المعتدين ومعاقبتهم.

# اهالي الف مواطن لبناني قلقون على ابنائهم في اسرائيل

● حيفا - حوالي الألف مواطن فلسطيني من لبنان يمكثون في اسرائيل بصورة غير مشروعة. هذا ما ذكرته مصادر صحفية مؤخرا.

وأفادت هذه المصادر ان مواطنين فلسطينيين قدموا الى اسرائيل بتصريح من السلطات الاسرائيلية، لزيارة اقربائهم لكن الكثيرين منهم لم يعودوا الى لبنان بانتهاء مدة التصريح.

وصرح ضابط الادارة المدنية في صيدا ان كثيرين من اللبنانيين قد توجهوا الى مكتبه للاستفسار عن مصير اقربائهم اللذين قدموا الى اسرائيل. اما مصادر الشرطة فاعلنت انها لم تتلق اي طلب للبحث عن فلسطينيين يمكثون في البلاد بصورة غير شرعية. وقالت ان هؤلاء الفلسطينيين يمكن ان يكونوا غادروا اسرائيل متوجهين الى مصر!!.

# ممثل النيابة العامة في الدولة يشبه اقوال الراب كهانا بأقوال هتلر

* لكن الوزارة لا تمنع كهانا من دخول المدارس *

● القدس - شبهت النيابة العامة للدولة اقوال التحريض ضد العرب التي نشرتها وتنشرها حركة «كاخ» بزعامة الراب العنصري المأفون، كهانا، بانها معادية للسامية التي نسخت من كتاب ادولف هتلر «ماين كامپ» وسجلت في قوانين نيرنبرغ في المانيا النازية.

وجاء هذا في رد النيابة العامة على طلب استئناف قدمه الراب كهانا لمحكمة العدل العليا، مدعيا صدور امر من وزارة التربية والتعليم يمنعه من القاء الخطب في المدارس.

واتضح من رد النيابة العامة انه لم يصدر ضد الراب كهانا اي امر «شخصي» يمنعه من القاء الخطب في المدارس، وانما اصدرت وزارة المعارف تعليمات عامة للمجالس التربوية بالا توافق على «اي نشاط يحرض على التمييز والعنف في المدارس».

وقد اوضح مدير قسم الاستئناف في محكمة العدل العليا، رناتو يارك، انه لم يصدر منع شخصي ضد خطب الراب كهانا في المدارس، وانه «لا غرابة اذا فهمت المدارس من التعليمات بان خطب الراب كهانا بالذات لا تتلاءم معها ويصنع المستأنف خيرا اذا فحص الاقوال التي اعتاد اسماعها...»

والتقط ممثل النيابة العامة غلاج من منشورات ومواد دعاية انتخابية اصدرها الراب كهانا وحركته تتناقض مع مبادىء «الحرية والمساواة والتسامح والعون المتبادل وحب الناس»، التي تنص عليها قوانين التربية والتعليم. ثم اورد، في رده، مقتطفات مشابهة من كتاب هتلر «ماين كامپ».

## لجنة من منظمة الوحدة الافريقية لتسوية الوضع في تشاد

● اديس ابابا - قرر مكتب منظمة الوحدة الافريقية امس الأول، تشكيل لجنة مؤلفة من اربع دول لتسوية الوضع في تشاد، وتضم اللجنة كلا من الجزائر ونيجيريا وغينيا والليبيريا.

وقد عقدت اللجنة اجتماعها الأول يوم امس في العاصمة الاثيوبية.

# «داڤار» عن اشتراك عرب المثلث في مظاهرة المسجد الأقصى الجبارة

● حيفا - لمحرر شؤون المناطق المحتلة - نشرت صحيفة «داڤار» (الجمعة، ٧/١٥) - اعتمادا على مصدر شرطي لم تكشف النقاب عنه - ان قسما كبيرا من المعتقلين الـ ٤٥، اللذين اعتقلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم الجمعة الاسبق (٧/٨) في اثناء المظاهرة الجبارة (٧٠ الف شخص) في ساحة المسجد الاقصى ضد الاحتلال الاسرائيلي، هم من العرب الاسرائيليين ويعيشون في قرى المثلث. واضافت «داڤار» ان هؤلاء الشبان كانوا من المهيّجين الرئيسيين للقيام بالمظاهرة.

واضح ان هذا الخبر يهدف في المقام الأول الى التحريض على الأهلين العرب في اسرائيل. هذا اضافة الى محاولة الانتقاص من جبروت المظاهرة آنفة الذكر.

ونحن، اذ نزدري هذا التحريض، نود ان نذكر «داڤار» ان مشاركة العرب الفلسطينيين من اسرائيل في المظاهرات والاعمال الاحتجاجية المناوئة للاحتلال الاسرائيلي ليس بالأمر الجديد وهو الشهادة بأنهم منخرطون بكل ما اوتوا من قوة في قضايا شعبهم وكل القضايا الانسانية.

لقد كانت مظاهرة الأقصى جبارة على الرغم من حواجز الاحتلال على الطرق وعلى الرغم من حظر التجول على الخليل والدهيشة لذا فأن محاولة الانتقاص منها هي محاولة هزيلة لا تستطيع ان تخفي الحقيقة.

## خبراء «اوبيك» يمهدون للمؤتمر الوزاري للمنظمة

● هلسنكي - عقد خبراء من الدول الاعضاء في منظمة «اوبيك» يوم امس في هلسنكي، مؤتمرا ليوم واحد ناقشوا فيه التقرير الذي اعدته سكرتارية المنظمة حول اوضاع سوق النفط العالمية وتطورات الاسعار والانتاج والتصدير.

وسيرفع الخبراء تقريرا عن نتائج اجتماعهم هذا الى اللجنة الوزارية التي تضم وزراء النفط من الامارات العربية المتحدة والجزائر وفنزويلا واندونيسيا، وذلك تمهيدا لوضع توصيات نهائية امام المؤتمر الوزاري للمنظمة.

### احتجاجا على قيام الجيش - بقية

القمع والممارسات الوحشية التي تنفذها السلطة ضد كافة المواطنين الشرفاء. وحمل الحزب السلطات اللبنانية مسؤولية المجزرة في بيروت وقبلها في الجبل.

وقال مصطفى سعد، أمين عام التنظيم الشعبي الناصري في تصريح للصحفيين ان ما حدث في بيروت أمس الاول وقبلها في الجبل هو مؤشر خطير الى سياسة زج الجيش لقمع جماهير الشعب اللبناني، وقال أيضاً ان المطلوب هو بديل آخر يضمن الحريات السياسية ويعمل من أجل الوفاق بين اللبنانيين لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

هذا وطالبت القوى الوطنية باستقالة الحكومة اللبنانية.

● الاضراب العام

وقد تجسد موقف القوى الوطنية والجماهير الشعبية في الدعوة الى الاضراب الشامل الذي شاركت فيه يوم أمس جميع المؤسسات الثقافية العامة والخاصة.

وقد شل الاضراب العام بيروت الوطنية حيث اغلقت جميع المحلات التجارية أبوابها وتعطلت الدراسة على الرغم من التهديدات التي أطلقتها السلطة اللبنانية في محاولة منها لافشال الاضراب. كذلك أضربت الجامعة اللبنانية بجميع فروعها.

واعترف «صوت اسرائيل» - الذي حاول التقليل من قوة الاضراب، وتصويره وكأنه اضراب طائفي - ان الاضراب شل مدينة بعلبك وصور. وأفادت الانباء الواردة من لبنان ان مدناً وقرى عديدة شهدت مظاهرات جرى خلالها احراق الاطارات في الشوارع الرئيسية واغلاق المحلات التجارية .

● شهيد في صور

وعمدت قوات الغزو الاسرائيلي في مدينتي صور وصيدا الى اطلاق النار على المتظاهرين مما أدى الى استشهاد المواطن اسعد زرقط واصابة آخرين بجراح.

وتطور هذا الحادث الى وقوع صدامات بين اهالي صور وجنود الغزو الاسرائيلي اللذين قاموا باعتقال ١٥ مواطنا ونقلهم الى مقر الحاكم العسكري في مدرسة «الشجرة» في المدينة.

وفي صيدا انطلقت مظاهرة مماثلة قامت قوات الغزو الاسرائيلي خلالها باغلاق الطرقات المؤدية الى المدينة وعمدت الى إجراء تفتيشات دقيقة في جميع السيارات. وقام الجنود الاسرائيليون بدعوة التجار بمكبرات الصوت الى فتح محلاتهم مهددين بتفجير كل محل يواصل اغلاق ابوابه. كما وأقدم الغزاة على كسر بعض أبواب المحلات التجارية ووضعوا علامات على محال أخرى تمهيداً لنسفها.

هذا ونظم أهالي قريتي «كفر فيلا» و«السكساكية» والقرى المجاورة مظاهرات حاشدة استنكاراً لما تعرض له مهجرو وادي أبو جميل، وذلك على الرغم من المحاولات الاسرائيلية للحيلولة دون ذلك.

وقام أهالي «عدلون» بتنظيم مسيرة احتجاجية متحدين التهديد الذي اطلقه الغزاة الاسرائيليون بقمع المسيرة.

● أحداث الجبل

ويذكر ان دورية من الجيش اللبناني اطلقت يوم الخميس الماضي (٧/١٤) النار على متظاهرين في مدينة عاليه ضد سياسة السلطة اللبنانية الاذعانية. وأسفر الحادث عن استشهاد اثنين من المتظاهرين وجرح آخرين. وقام المتظاهرون على أثر ذلك بمهاجمة الدورية مما أسفر عن اصابة عدد من الضباط والجنود في الجيش اللبناني بجراح.

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان هذه الدورية قامت بمهمتها بالتنسيق مع دورية اسرائيلية، الامر الذي يثير الشبهات حول تنسيق بين أسرائيل ولبنان (الرسميين) لقمع القوى الوطنية.

● جنبلاط : جبهة المقاومة ستبدأ عملها

ومن جهة ثانية أعلن زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بعد اجتماعه في طرابلس مع سليمان فرنجية ورشيد كرامي يوم الخميس الماضي (٧/١٤) أنه تم تشكيل «جبهة المقاومة الوطنية» ضد السلطة اللبنانية والاتفاق الاذعاني مع اسرائيل. وقال ان الجبهة ستعلن عن خطواتها العملية في القريب .

### مرة أخرى .. - بقية

ومن جهة اخرى اذاع «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء امس الاول الجمعة، ان اشتباكاً وقع بين عدد من السجناء السياسيين العرب وسجانيهم في بئر السبع وذلك «بعد ان قام احد السجناء بالاعتداء على سجان حاول تفتيشه في ختام زيارة اهله له». وقالت الاذاعة ان ادارة السجن استدعت تعزيزات من الشرطة لمنع الاهالي من التضامن مع ابنائهم وقامت قوات «النجدة» بطرد الاهالي خارج السجن وتطويقهم خوفا من القيام باعمال «شغب».

ويذكر ان السلطات تحيط بالغموض ما يجري في سجن بئر السبع من احداث. وكنا قد نشرنا في عدد «الاتحاد» الماضي ان شهود عيان سمعوا اصوات انفجار قنابل غاز مسيل للدموع داخل السجن، يوم الخميس الماضي.

وتثير هذه الاحداث والتستير الاعلامي حولها مخاوف ذوي السجناء وكل اصحاب الضمائر حول ما يمكن ان تقوم به السلطات الاسرائيلية من اعمال قمع واجرام داخل السجون.

### من شاطىء - بقية

وفي المقابلات التي اجراها مراسلانا - باسم داود ومرزوق حلبي مع شهود العيان وعدد من المعتقلين اللذين أفرج عنهم، اكدوا جميعهم تفاصيل الحادث كما اوردناها اعلاه، واضافوا ان افراد الشرطة شاركوا في الاعتداء، وانهم خلال الاعتقال هددوا المعتقلين العرب وشتموهم. (اقرأ كلمة الاتحاد).




## صرخة الأب الثاكل

لا تزال صرخة الاب الثاكل يوسف غليلي ، فوق ضريح ابنه الذي سقط في لبنان في الاسبوع الماضي ، ترن وترن في آذاننا .. تنخر في جلودنا .. وتقرع جرس الانذار من جديد .

لم يوجه يوسف غليلي كلمته لنا نحن . فلو عرفنا الرجل حقاً وصدقاً لكان اختار موقعاً قريباً منا من زمان . لقد كان يصرخ حتى يسمعه قاتلو إبنه . وقد ذكرهم بأسمائهم وأشار الى الطريق المؤدي الى وقف سفك الدماء .

«حتامَ يقبر الآباء أبناءهم ؟ إني اتوجه الى حكومة اسرائيل والى رئيسها ووزرائها واعضاء الكنيست : لتكن اقوال نجلي الوحيد ، عمير ، التي ودّعني بها يوم خروجه الى لبنان .. شارة إنذار . وهذا ما قاله إبني : أبي ! حاربت دائماً دون تردد . لكنني لا أريد ، هذه المرة ، أن أموت في ميدان الغرباء . لتكن كلماته هذه صرخة احتجاج من أجل إنقاذ الأبناء الذين لا يزالون يقبعون في ميدان الغرباء » و .. «ليعد الأبناء الى حدودهم » .

لن نتناقش مع الاب الثاكل حول الصياغة والمواقف . فالقضية الاساس هي انه عرف العنوان ـ الحكومة ورئيسها .. وعرف الطريق لإنقاذ الأبناء ـ «ليعد الأبناء الى حدودهم» .. اي لينسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان .

لقد صنع هذا الرجل تاريخاً .. فهو اول من يؤبن جندياً اسرائيلياً «سقط وهو يؤدي واجبه الأمني» (!) بتوجيه اصبع الاتهام ، بكل وضوح ومن على الضريح الطري ، نحو حكومة اسرائيل . لقد فعلها بشجاعة كبيرة .. لكنها تدل على عمق الجرح وكبره . فقد بلغ السيل الزبى . ولكن ..

هل سيحدث ما توقعه وتمناه يوسف غليلي من كلماته في تأبين ولده : « .. أن تزعزع اقوالي البلاد والدولة وكل المواطنين ..» ؟

لو كانت القضية قضية ضمير وانسانية ومبادىء لكان الجواب واضحاً وبالايجاب . بل لربما كان يوسف غليلي في غنى عن اطلاق صرخته المؤلمة .

لكننا نعيش في بلاد يتحكم فيها أناس هم ابعد ما يكونون عن الضمير والمبادىء الانسانية بل هم اعداؤها ..

فماذا قال وزير الحربية «المتمدن» و «البروفسور» ، موشيه ارنس ، رداً على العملية الفدائية التي سقط خلالها نجل يوسف غليلي في لبنان ؟ قال ـ سنرد عليها بأكبر منها («عل همشمار» ٨٣/٧/١٣) . وماذا يعني بـ .. «اكبر منها» ؟ وما الفائدة يا بروفسور ارنس من عملية «اكبر منها» ؟ وهل ستتوقف اعمال مقاومة الاحتلال في لبنان او حتى في الضفة الغربية وقطاع غزة ؟ أولم تجرب عملية «اكبر منها» وحرباً تدميرية هي اكبر واطول حروب اسرائيل ؟ فهل توقفت اعمال المقاومة ؟!

واضح انها لم ولن تتوقف إلا بزوال الاحتلال . وقد جاءت صرخة غليلي فوق ضريح ابنه اعترافاً بهذه الحقيقة . ولكنه دفع ثمناً باهظاً حتى توصل الى هذه النتيجة . ومن المفروض ان لا يدفع كل واحد في اسرائيل مثل هذا الثمن حتى يتوصل الى النتيجة نفسها فيصرخ ضد الاحتلال .

لكن السؤال الاكبر هو ـ هل يكترث هؤلاء الحكام للارواح التي تُزهق ؟ هل يسمعون الصرخة ؟ هل تهمهم فعلاً ارواح أبناء شعبهم التي تزهق هباءً في لبنان وسائر المناطق المحتلة ؟

الجواب عند غليلي ايضاً وليس فقط عندنا !

● شؤون محلية ●

# صندلة ، القرية الصغيرة المعزولة والمحرومة من مجلس محلي كيف اصبحت تحلم بأن تصير كومونة

*** الاهالي يأخذون أمورهم بأيديهم فيقيمون مشاريع الري والكهرباء والشوارع ومدرسة وملعباً وغيرها ***

**بقلم : باسم داود**

الى الشرق من الشارع الرئيسي جنين ـ العفولة ـ الناصرة ، وعلى الطرف الجنوبي الشرقي لمرج ابن عامر ، وعلى مقربة من الاراضي العربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ ، تقع احدى قرانا العربية الصغيرة ـ صندلة ـ التي لا يزيد عدد سكانها عن الثمانمئة نسمة . تلك القرية بقيت شبه معزولة عن باقي قرانا العربية وابناء شعبنا حتى عام ١٩٦٧ رغم ان الحكم العسكري ألغي عام ١٩٦٥ . اذ انه لم يكن يسمح للمواطنين بالخروج او الدخول اليها الا بموجب تصاريح رسمية صادرة عن الحكام العسكريين .



● احد الشوارع الزراعية الذي رصفته الجمعية بالكركار . وقد التقطت الصورة في أثناء العمل فيه . وتبدو خلف الصورة بيوت القرية . ●

هذه القرية الصامدة رغم عسف وعنف سياسة الاضطهاد القومي وحرمان جماهيرها من ابسط الحقوق قصة طويلة حيث انه . وخلال ٣٥ عاماً منذ قيام اسرائيل ، لم تقم السلطات بتنفيذ أي مشروع كان فيها . ولم تساهم حتى بمليم واحد لتمويل تطور القرية .

تجاهل سلطوي كامل لمصالح القرية رغم ان السلطة لم تنسَ محاسبة اي واحد منهم على جميع انواع الضرائب .

وكما هو معروف فان الأمر المقرر لم يكن في يوم من الايام هو سياسة الحكام . هناك حقيقة لا تقبل الجدل وهي انه بامكان السلطة عرقلة وافساد وحتى تخريب اي عمل ولكن لمدة محدودة . ففي نهاية الأمر المقرر هو يقظة ووحدة وتعاون السكان فيما بينهم للتغلب على المصاعب التي يواجهونها . وهذا هو بيت القصيد .

● سياسة . ولكن قد تكون تياسة !!!

يبدو ان السلطة اعتقدت انها قادرة على وقف عجلة التاريخ فتجاهلت مطالب الاهالي واحتياجاتهم ورفضت السماح لهم بانتخاب سلطة محلية وفرضت عليهم نظام «المخترة» ، لضمان عدم تنفيذ اي مشروع حيوي للقرية ، حتى العام ١٩٧٤ . وحين اضطرت لتغيير هذا الوضع ضمت القرية الى نفوذ المجلس الاقليمي «جلبوع» وأقيمت لجنة محلية «تأسيسية» (بالتعيين طبعاً وليس بالانتخاب) تابعة للمجلس الاقليمي المذكور . وقد مرت تسع سنوات على ذلك التعيين دون ان يجري اي تغيير ولا حتى انتخاب لجنة بديلة .

ويطالب الاهالي باستمرار باحترام ارادتهم في تغيير هذا الوضع الا ان السلطة وضعت ـ كما يقولون ـ في احدى الأذنين طينة وفي الأذن الاخرى عجينة» فلا من سامع ولا من مجيب .

● مصاعب وانجازات

ازاء هذا الوضع كان لا بد ان يأخذ اهالي هذه القرية الصغيرة أمورهم بأيديهم . وبجهودهم وبقواهم الذاتية استطاعوا ان يتغلبوا على الكثير من المصاعب وقاموا بالعديد من المشاريع التي كلفتهم وتكلفهم مبالغ طائلة بدون ان يحصلوا على اية مساعدات من السلطات المختصة .

ومن هذه المشاريع : ● بناء مدرسة ● اقامة ثلاث جمعيات تعاونية لمياه الشرب والري ● اقامة ملعب كرة قدم ونادٍ ● ربط القرية بشبكة الكهرباء ● بناء مسجد ● .

كيف تمكنوا من تنفيذ مشاريع كهذه على الرغم من عدم وجود سلطة محلية وعدم وجود ميزانيات ؟

يقول محمد عمري (٣٠ عاماً) ـ وهو مهندس ماكينات ومياه ويعمل فلاحاً اليوم لعدم توفر العمل : لقد كان لفرع الحزب الشيوعي في القرية دور كبير في توحيد كلمة الاهالي وغرس روح التآخي والتعاون بينهم لمصلحة القرية كلها ولضرب مواقع السلطة التي عملت على تفرقتهم .

توجهنا الى المهندس محمد عمري ، سكرتير جمعية «الراشد» لمياه الري نسأله عن الجمعية ونشاطها فقال :

بما ان قريتنا قرية زراعية يعتمد سكانها في معيشتهم على الزراعة حيث ان ٧٠٪ منهم مزارعون فقد قام الاهالي عام ١٩٧٨ بتأسيس جمعية جديدة (الراشد) لمياه الري تضم ٤٢ عضواً مساهماً قامت بشراء امتياز ١٥٠ ألف متر مكعب من المياه . وقامت الجمعية كذلك باعداد وتنفيذ مخطط لإعادة تقسيم الارض بحيث يتمكن الفلاحون من فلاحة الارض ومد شبكة لمياه الري تغطي مساحة ٥٠٠ دونم من أصل ٢٠٠٠ دونم تملكها القرية الآن .

س ـ ما هي المشاريع التي قمتم بها في الفترة الاخيرة ؟

ـ عملنا على تطوير الزراعة واستغلال الارض طوال ايام السنة . وقد برزت خلال السنوات الماضية ، وبالذات في فصل الشتاء ، اهمية كبرى لمد شبكة طرق زراعية مرصوفة بالكركار بين الحقول .

لذلك فقد قامت الجمعية خلال الشهرين الماضيين بتخطيط وتنفيذ رصف هذه الطرقات التي يبلغ طولها حوالي ٢٫٥ كيلومتر . فقد كلفنا تنفيذ مثل هذا المشروع مبلغ ١٤ مليون ليرة تم تمويلها من صندوق الجمعية بدون اية مساعدة او قروض من اية جهة كانت رغم مطالباتنا المتكررة لوزارة الزراعة . وقد جرى تدشين هذا المشروع في ٨٣/٦/١١ .

ويقول عضو الجمعية ، عبد الغفار عمري (٣٣ عاماً) عن التعاون بين ادارة الجمعية واعضائها : «لا شك لي ان للتعاون قسطاً كبيراً في انجاح مثل هذا المشروع وكل المشاريع الاخرى .

■ س ـ ما هي تطلعاتكم نحو المستقبل خصوصاً بالنسبة للسلطة المحلية ؟

يقول محمد عمري : جهودنا موجهة ، اليوم ، لإقامة سلطة محلية رسمية لدعم وتطوير عمل الجمعيات القائمة وتحصيل زيادة امتيازاتها من مياه الشرب والري وتوسيع نطاق الاراضي المروية والقيام بمشاريع تطويرية أخرى في داخل القرية . ونفكر اليوم جدياً باقامة جمعية للأجهزة والمواد الزراعية . وهناك فكرة لاقامة تعاونيةزراعية (كومونة) .

■ س ـ ما هو موقف الدوائر الحكومية من هذه المشاريع ؟

عبد الغفار عمري : السلطة لم تمد يد العون لنا بتاتاً بل انها لا تكتفي بالوقوف موقف المتفرج وانما نشطت بشكل دائم ودؤوب على عرقلة تنفيذ المشاريع بمختلف الطرق والوسائل . واورد على سبيل المثال قضية تعطيل إنهاء إنارة القرية بالكهرباء لمدة ست سنوات ، بحجة انه لا يحق تنفيذ المشروع إلا بموافقة مختار القرية ؟! كذلك فقد قامت السلطات بمحاولة لعرقلة مشروع مياه الري وذلك عن طريق الايعاز لبعض المزارعين بعدم التعاون مع الجمعية في اعادة تقسيم الارض .

واختتم عبد الغفار عمري اجابته بالقول : «اننا لم نستغرب ابداً مثل هذه الممارسات السلطوية لاننا لمسنا على جلودنا تطبيق سياسة التمييز العنصري التي تريد لنا ، نحن المواطنين العرب الباقين في وطننا ، ان نظل قابعين في غياهب دهاليز التخلف والجهل . ولكننا من جهتنا ، اذ ندرك ابعاد هذه السياسة ، تعلمنا ايضاً كيف نقاومها ونحافظ على وحدة اهالينا في العمل والتطور والكفاح .

● قطعة ارض في صندلة وقد أثمرت بالخيرات بعد مشروع الري ●

## في محكمة الصلح في بيتح تكفا:

# احكام بالسجن الفعلي بتهمة المشاركة في مظاهرة يوم الأرض

● المثلث ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ حكمت محكمة الصلح في بيتح تكفا يوم الخميس ١٩٨٣/٧/٧ بعقوبات قاسية، على ١٠ شبان من كفر قاسم بجريرة اشتراكهم في احياء ذكرى يوم الأرض المجيد في السنة الماضية. وهؤلاء الشبان هم: طارق رشيد طه، فؤاد رفيق عيسى، مفيد محمد عيسى، رشاد ابراهيم طه، رضوان احمد طه، وليد عبد الرحمن عيسى، حسين علي عيسى، عبد محمود طه، احمد محمود فريج، عفيف علي عيسى. وبرأت المحكمة الشاب محمد احمد صرصور. وكان قرار المحكمة السجن لمدة ٥ أشهر منها شهران بالسجن الفعلي.

وقد وجهت لهؤلاء الشبان قائمة طويلة من التهم منها الاشتراك في اعمال «الشغب» ومهاجمة رجال الشرطة، وسد الطريق العام والتسبب باضرار لسيارات الشرطة واهانة موظف حكومي!! هذا الى جانب تهم جديدة اضافتها قاضية المحكمة في حيثيات قرار الادانة مثل «قذف الشرطة باطارات مشتعلة».

والملفت للانتباه بشكل خاص هو الموقف الذي عبرت عنه القاضية «فريش» وظهر فيه التجاهل التام لأقوال الدفاع وتبني اقوال «النيابة» واكثر (!). وكتبت القاضية في حيثيات القرار: «لا شك عندي ان كل من اشترك في المظاهرة قد نفذ كل التهم الموجهة اليه» واستنتجت من ذلك ان «عقابا فعليا ومحسوسا هو الذي يعبر عما قلته». وان «العقوبة في هذه الحالة يجب ان تعكس اشمئزاز المحكمة من اعمال من هذا النوع» وان «الهدف الاساسي للعقوبة هو لردع اناس آخرين من فصيلة سكان المتهمين».. اي لردع العرب!

وكانت القاضية «فريش» قد اعتمدت شهادة الشرطة واحد المستوطنين واسمه «هيخت» الذي ادعى بان المتظاهرين رجموه بالحجارة واصابوه في يده وعنقه، وبأن مرافقه سحب سلاحه وصوبه نحو المتظاهرين. اما شهادة المواطنين من كفر قاسم فلم تؤخذ بالاعتبار.

وقد دافع عن المتهمين المحامي مازن دعاس حيث قال ان تدخل الشرطة هو الذي الهب المشاعر واستفز المتظاهرين الذين يشاركون الجماهير العربية في يوم احتجاج قطري ضد سلب الأرض.

وحيال هذه الاحكام القاسية طلب السيد دعاس تأجيل التنفيذ حتى ٩/١ لكي يتسنى له تقديم استئناف على الحكم للمحكمة المركزية. وعقب على قرار المحكمة بقوله ان قرار القاضية اتسم بالعصبية والذاتية وهو يعكس رأيها الشخصي لأنه تجاهل كل التناقضات في شهادات النيابة وكون التشخيص جرى في المحكمة وهذا غير مقبول.

## معلمو عبلين يطالبون بإجراء الانتخابات المحلية في موعدها

● عبلين ـ لمراسلنا ـ أبرق مكرم سعيد صباح الأحد الماضي (٧/١٠) باسم معلمي كتلة «التقدم» في عبلين الى وزير الداخلية يطالبونه باحترام رغبة السكان ـ إجراء انتخابات المجلس المحلي في ٨٣/١٠/٢٥ ، مع انتخابات سائر السلطات المحلية في البلاد . وطالب المعلمون أيضاً الوزير بإجراء الانتخابات في التاريخ نفسه في أبو سنان والمغار والبقيعة وراهط .

واحتج المعلمون على نية الوزارة تأجيل الانتخابات في الأماكن المذكورة .

## العدد الرابع من «القفزة»

● الناصرة ـ من باسم داود : وصلنا العدد الرابع من مجلة «القفزة» التي يصدرها طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة .

وكان هذا العدد ايضاً قفزة بالنسبة للاعداد التي سبقته من مختلف النواحي ، المضمون والتبويب ، وعدد المشاركين فيه ، مما يدل على أن المواهب الطلابية لأبنائنا قد وجدت في المجلة مجالاً للعطاء .

ولقد لوحظ في هذا العدد ، التنوع في مادة النشر ، من المقال الى التقرير ومن الشعر والقصة ، والمواضيع الخفيفة الاخرى .

ومن الجدير بالذكر انه لأول مرة يصدر هذا العدد من المجلات بشكل متواصل ـ اربعة اعداد في سنة واحدة ، ويأمل طلاب المدرسة الثانوية مضاعفة العدد في السنة الدراسية القادمة .





## ص ب ١٠٤

# موقف دائرة الإحصاء الحكومية وموقفنا من نموذج الاحصاء وأجور موظفي الإحصاء

*** مسؤولة الدائرة الحكومية ترد على ما نشر في «الاتحاد» ، و «الاتحاد» توضح الحقائق من جديد ***

[ «الاتحاد» ـ وصلت الى مكاتب «الاتحاد» رسالة من مسؤولة الاعلام والعلاقات العامة في دائرة الاحصاء المركزية التابعة لمكتب رئيس الحكومة ، السيدة مايا فتنشطاين ، تنتقد فيها ما جاء في مقال بقلم سامي غطاس نشرناه في عدد «الاتحاد» ١٩٨٣/٦/٢٣ وتعتبره مخالفاً للحقيقة .

وها نحن ننشر نص الرسالة وجواب «الاتحاد» عليها آملين ان نستوفي الحقيقة حقها :

### رسالة دائرة الاحصاء المركزية

«هنالك قضيتان نود ان نتطرق اليهما ، هما :

أ ـ السؤال رقم ٧ «هل انتَ / انتِ ؟ »

كما تعلم ، توجه رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد الى البروفيسور موشي سيكرون مسؤول الاحصاء الحكومي خلال شهر ايار . وانا اقتبس من جواب البروفيسور سيكرون : «قضية فحص المسألة «القومية» في جدول الاحصاء وفي احصاءات المكتب ـ بحثت عدة مرات . وجدنا انه في الواقع الاسرائيلي لا يمكن الحصول على اجوبة محددة وصالحة للاستعمال في هذه المسألة . وبامكان المواطن المعني ان يجيب على السؤال نفسه : «عربي» او «اسرائيلي» او «فلسطيني» او خليط من هذه . قد يكون هناك مواطن درزي يعتبر نفسه احياناً درزي القومية او عربي القومية او اسرائيلي القومية او اي دمج آخر من هذا القبيل . ولكون المقصود من السؤال هو فقط التمييز بين المجموعات الاساسية في السكان لغرض تحليل الفروق في مستوى التحصيل الثقافي والعمل الخ ، اقترح منذ سنة ١٩٦١ الحل للمسألة : «هل انت ؟» بحيث اعطيت امكانية للمواطن ان يختار لنفسه البديل الذي يراه او ان يضيف حسب رغبته ، بديلاً آخر فيكتب : «آخر» ، اشارة الى اسم المجموعة التي يريد ان يسجل انتماءه اليها وذلك دون ان نفرض تحديداً خاصا للدين او القومية .

ب ـ تعريفة أجور العاملين في الاحصاء

تعريفة أجور العاملين في الاحصاء تقررت حسب درجات الصعوبة في الاحصاء دون فرق بين انواع الاحصاء وفيما اذا كانوا يهود او عرباً او غيرهم .

ان الاجرة الاساسية المعطاة للعاملين في الاحصاء هي ١١٠ شيكل عن كل نموذج . وبحسب هذه التعريفة يقبض العاملون في ٨٥٪ من الخلايا في المدن اليهودية العادية وفي القرى اليهودية ـ اي ١١٠ شيكل عن كل نموذج . وبالمقابل يقبض العاملون في الاحصاء في معظم القرى العربية (القرى التي يزيد عدد سكانها عن ٢٠٠٠ او ٢٥٠٠ نفر) وكذلك في الناصرة وشرقي القدس ـ يقبضون أجرة بموجب تعريفة اساسية تبلغ ١٣٢ شيكل . وهي اعلى بالطبع من التعريفة المعمول بها . والسبب في ارتفاع التعريفة بالذات في مناطق الاحصاء العربية نابع من الصعوبة البالغة التي تجابه نقاط الاحصاء في مناطق السكن في القرى العربية التي ليس واضحاً فيها علامات الشوارع، والمسافات بين بيوتها بعيدة نسبياً وعدد الانفس في كل عائلة كبير مما يجعل العمل في الاحصاء يستغرق وقتاً اطول من المعدل .

من كل ما ورد اعلاه واضح ، بالطبع ، ان الصورة التي عرضت في مقالتكم تتعارض تماماً مع الوقائع :

في الناصرة التحتا (!) بالذات وفي القرى العربية يقبض العاملون في الاحصاء مبالغ اعلى مما يقبضه العاملون في ٨٥٪ من المدن اليهودية . وفقط ١٥٪ من اماكن السكن والمدن اليهودية مدرجة كخلايا خاصة والتعريفة فيها هي ١٣٢ شيكل عن كل نموذج ، اي بمستوى متساو مع اجرة العامل في الاحصاء في مناطق الاحصاء العربية .

اكون شاكرة لكم أذا اهتممتم بنشر فحوى رسالتنا هذه في جريدتكم بلا تأجيل وفي مكان بارز للعين وذلك لمنع سوء فهم لدى العاملين في الاحصاء ولدى جمهور قراء الجريدة على حد سواء.

### رد « الأتحاد »

١) لقد اطلعنا ، فعلاً ، ونشرنا رد مسؤول الاحصاء الحكومي على النائب توفيق زياد في حينه . ولكن هذا لا يعني اننا موافقون عليه . وباعتقادنا ان القضية واضحة جداً . وهي ان المواطنين العرب في اسرائيل يعتبرون انفسهم عرباً ويعتزون بذلك اشد الاعتزاز . ويرفضون التعامل معهم كمجموعة طوائف . وليس صحيحاً ان هناك من يعتبر قوميته درزية او اسرائيلية . واذا وجد واحد كهذا ، لانه لا يعرف او يعرف ويريد ان يتنكر لقوميته العربية ، فمثل هذا لا يصح أخذه في الاعتبار . وعلماء الاحصاء انفسهم يجب ان يفهموا الفرق بين القومية ، كمسألة موضوعية مرتبطة بانتماء الانسان التاريخي بشعبه ، وبين الموقف السياسي الذي يجعل بعض الناس يخونون مصالحهم القومية .

وهكذا فلا يوجد شيء اسمه قومية اسرائيلية . فالاسرائيلية هوية مدنية ، مواطنة وليست قومية . واسرائيل ، الدولة ، يعيش فيها شعبان من قوميتين ـ فهناك اليهود وهناك العرب . واذا صح ان نسمي اليهود اسرائيليين فالعرب في اسرائيل ، كلهم وبكل طوائفهم ، هم عرب فلسطينيون . وهم مواطنو دولة اسرائيل ـ جراء الوضع السياسي الجديد الذي نشأ في المنطقة بعد العام ١٩٤٨ . فقد بقوا في وطنهم وقاطنك دولة اسرائيل على اوطانهم فحصلوا هويتها وحاولوا ممارسة حقوقهم المدنية والقومية فيها (وبالمناسبة فقد عملت السلطات الاسرائيلية كل ما في وسعها لحرمانهم من هذه الحقوق ومن مجرد البقاء) .

ثم ان هناك سؤالاً طرحه النائب توفيق زياد وطرحناه في «الاتحاد» ولم نتلق عليه جواباً بعد . وهو : لماذا لم يطلب في نموذج الاحصاء من المواطنين اليهود ان يسجلوا أسماء طوائفهم . فنحن نعرف أن اليهود ينقسمون ايضاً لعدة طوائف : فهناك الشرقيون وهناك الغربيون وهناك السفراديم ـ وهناك الاشكناز .

هل انتَ / انتِ
يهودي
مسلم

وهناك تقسيم آخر هو تقسيم الطوائف الدينية . فتجد يهود متدينين ويهود علمانيين . واليهود المتدينون توجد لديهم أيضاً عدة طوائف . فهناك الاصلاحيون وهناك الارثوذكس والاكليريكيون وغيرها . ثم ان كل جماعة دينية كهذه لها طائفتها الخاصة أو ساحتها الدينية الخاصة . فلماذا لم يقسموها على هذا الأساس .

ثم ، واذا فرضنا ان التقسيم جاء على هذا النحو على اعتبار ان اليهود هم طائفة دينية واحدة فلماذا اذن تم تقسيم العرب المسيحيين الى عدد من الطوائف مثل : مسيحي يوناني ومسيحي كاثوليكي والخ ..؟!

من هنا فهل يبقى شك في ان هدف هذا التقسيم لم يكن بريئاً تماماً ؟!

٢) فيما يتعلق بقضية الأجور فاننا نؤكد أولاً ان السيدة حايا فتنشطاين لم تتطرق الى أهم ما جاء في المقال المذكور وهو : الاضراب . فنحن انطلقنا في كتابة المقال ، بالأساس ، من الاضراب وما فعلناه هو نقل ما جاء على لسان موظفي الاحصاء المضربين .

وقد قام مراسلنا سامي غطاس بإعادة التحقيق في الموضوع فتبينت له الحقائق التالية :

أ ـ لقد جرى الاضراب في الناصرة ويافة الناصرة لمدة يومين في ٥ و ١٩٨٣/٦/٦ .. وذلك إحتجاجاً على عدم اعتبار الناصرة والقرى المجاورة مناطق غير عادية . وتم إبلاغ المسؤول عن التشغيل ، السيد راسم خمايسي ، بأمر الاضراب في اليوم نفسه . وهناك ٣ موظفين استمروا في الاضراب حتى نهاية الاسبوع . (أسماء الموظفين المضربين محفوظة في ملف التحرير) .

ب ـ على اثر هذا الاضراب أبلغ الموظفون بالموافقة على اعتبار الناصرة ذات وضع خاص وكذلك بعض الأحياء في القرى العربية على النحو التالي :

● تعتبر الناصرة مدينة ذات وضع خاص (حريج ـ بالعبرية) ويعتبر اثنان من أحيائها ذوي وضع خاص + متباعدان (حريج + مروحاك ـ بالعبرية) .. أما بالنسبة للقرى العربية فيعتبر حي واحد من أحيائها ذا وضع خاص + متباعد .

● على هذا الاساس تم الاتفاق على دفع مبلغ ١٣٠ شيكل عن تعبئة كل نموذج وإضافة ٤٥ شيكل مقابل الصاق الطوابع والترقيم وغيرها من الأعمال الادارية . وقد رفض الموظفون العمل في هذه الاعمال الادارية فتقرر منحهم ١٣٠ شيكل عن كل نموذج على ان يعين موظفون آخرون لمراجعة النماذج والطوابع وغيرها ..

جـ ـ صحيح انه وقع التباس حول قضية المئتي شيكل فهذا المبلغ لا يدفع في تسيرت عيليت بل في حي يهودي آخر هو حي دينيا في حيفا . فهناك يدفع مبلغ ٢٠٠ شيكل عن كل نموذج وذلك للاسباب التالية : ● الموظف قادم من بلدة أخرى ● بيوت الحي متباعدة ● أمام كل بيت هناك كلب يحرسه .

٣) في حديث تلفزيوني مع السيدة فتنشطاين اضافت لمعلوماتنا ان هناك ٥٪ من موظفي الاحصاء يحصلون على مبلغ ١٧٥ شيكل مقابل كل نموذج .

وأخيراً اننا اذ نشكر السيدة حايا فتنشطاين على رسالتها نؤكد لها ان كل ما نتوخاه مما ننشر في «الاتحاد» هو الحقيقة ولا شيء غيرها .

## بيان صادر عن اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة المحتلة حول الوضع على الساحة الفلسطينية :

# « نطالب الاخوة جميعاً بالاحتكام الى القاعدة الدمقراطية نهجاً وممارسة »

القدس ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة اجتماعاً في مطلع الشهر الجاري بحثت خلاله الوضع على الساحة الفلسطينية والعلاقات الفلسطينية ـ السورية.

وصدر عن الاجتماع بيان جاء فيه :

«استعرضت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية في جلستها المنعقدة بتاريخ ٨٣/٧/١ برئاسة الأمين العام عادل غانم بأسف الوضع المتردي في الساحة الفلسطينية وتطور العلاقات الفلسطينية ـ السورية من موقع المسؤولية والحرص على وحدة الموقف المتصدي للمشاريع المشبوهة والمخططات الامبريالية والتلويح العسكري الاسرائيلي، هذا الموقف المتعانق بوحدة الدم والمصير في ساحة المواجهة دفاعاً عن الحقوق والكرامة العربية. الأمر الذي أحدث ارباكا في صفوف الجبهة المعادية ومن يساندها حالمين باركاع الشعوب العربية وإهدار حقوق شعبنا الفلسطيني.

هذا الموقف المتطلعة اليه الشعوب العربية كبديل ثوري لحالة العجز المشين للانظمة العربية الباحثة خلف الحلول والمشاريع الامريكية ـ الاسرائيلية التي نموذجها الراهن اتفاق الاذعان المريب في لبنان وقاعدته، اتفاقات كامب ديفيد القاهرية.

ومن موقفنا هذا وبأسم الآلاف من جماهيرنا العمالية في المناطق المحتلة التي روعتها هذه الأحداث وما يترتب عليها في الاراضي المحتلة فإننا نطالب الاخوة جميعا بالاحتكام الى القاعدة الدمقراطية نهجاً وممارسة والتقدم نحو الارتقاء بالعلاقات مع سورية الى المستوى الجبهوي على قاعدة التصدي للتناقض الرئيسي مدركين ان الخلافات في الرأي والاجتهاد بين الاخوة ظاهرة صحية تسهم في التقدم نحو آفاق أرحب لتعميق الأسس الدمقراطية والاحترام المتبادل. واننا نجد انه من الضروري التأكيد على ما يلي :

أولاً : ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجده. وهي المعبر عن تطلعاته في انجاز حقوقه الوطنية وإقامة دولته المستقلة دون وصاية او إلحاق أو بدائل. ومن هنا فاننا نأسف لقرار سورية إبعاد رئيس المنظمة عن أراضيها.

ثانياً : ان استقلالية القرار الفلسطيني هي التعبير عن استقلالية م.ت.ف وان التعامل معها على هذا الأساس يوفر الأرضية الحقيقية لفهم المعطيات الموضوعية فلسطينياً وعربياً وعالمياً، وعلى قاعدة التصدي لمخططات الامبريالية. ومن هنا فاننا نرفض أي تدخل من أي مصدر في الشؤون الداخلية لأي طرف او تنظيم سياسي ونطالب باحترام تلك الاستقلالية كلياً وجزئياً.

ثالثاً : اننا نود التأكيد على تمسكنا بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة في الجزائر ونطالب بالعمل على أساسها والنضال من أجل تحقيقها. ومما يستدعي العمل على لحمة الصف الفلسطيني وإنجاز الجبهة الثورية العربية المتحالفة مع سورية والمستندة الى الجبهة الثورية العالمية التي يقف في طليعتها الاتحاد السوفييتي الصديق.

رابعاً : اننا نطالب الاخوة المتعارضين بوقف تدهور الأمور وعدم إراقة الدم الفلسطيني والتقدم جميعاً نحو الحوار الدمقراطي لحل الاختلاف كنهج ثوري يرسخ تقاليدنا الفلسطينية. ويعزز قدرتنا ويحافظ على وحدة وعلى اجتياز كل المعوقات المعادية على طريق إقامة دولتنا الوطنية المستقلة القادمة حتماً.

( صادر عن اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية)

## وسام لينين للجنرال ياروزلسكي



● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الجنرال ياروزلسكي السكرتير العام لحزب العمال البولندي الموحد (الشيوعي) منح وسام لينين أعلى الاوسمة السوفييتية بمناسبة بلوغه الستين.

وقالت الوكالة انه حصل على هذا الوسام الرفيع لجهوده في تطوير الصداقة الاخوية والتعاون بين الشعبين السوفييتي والبولندي، بمناسبة بلوغه الستين.

وقد وجهت اللجنة المركزية ومجلس السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية رسالة تهنئة حارة لياروزلسكي ووصفته بانه زعيم حزبي كبير وشخصية مؤثرة في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية.

خبير الماني غربي في مسائل نزع السلاح

## الولايات المتحدة تحاول احراز تفوق على الاتحاد السوفييتي

● بون ـ صرح إيغونبار خبير الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية بمسائل نزع السلاح بان الولايات المتحدة تحاول تحقيق تفوق على الاتحاد السوفييتي رافضة ان تأخذ بعين الاعتبار الصواريخ البريطانية والفرنسية في ميزان قوى حلف الاطلنطي.

وذكرت وكالة «يونايتد بريس انترناشنل» ان ايغونبار اشار في حديث أدلى به لاذاعة المانيا الغربية الى انه يمكن تحقيق مراقبة الاسلحة مع محاولات اتباع الطرف الاخر مصلحة الذاتية. وقال ايغونبار ان اغلبية الحزب الاشتراكي الدمقراطي لو أتيحت لها تقرير هذه المسألة الان لعارضت توزيع الصواريخ الامريكية الجديدة في اراضي المانيا الاتحادية.

## دعوى ضد مصادرة أراض تابعة لقريتي « دير أبو ضعيف » و « قباطيا »

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر بدعوى الى محكمة العدل العليا ضد الحاكم العسكري للضفة الغربية المحتلة باسم ١٥ شخصاً من قريتي « دير أبو ضعيف » و « قباطيا » ـ قضاء جنين تطالب فيها باستصدار أمر احترازي لوقف العمل في أراضي موكليها التي يمتلكونها منذ أيام طويلة وورثوها عن أجدادهم.

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي باشرت العمل في أراضيهم قبل حوالي أسبوعين بدون اشعارهم أو ابلاغهم بنيتها.

ويعتقد المواطنون ان السلطات تحاول شق شارع يمر عبر أراضيهم الى المستوطنة القريبة. وهذه الاراضي تقع في منطقة « أبو الرصيف » و « مرجة ».

## محو الأمية في أفغانستان على قدم وساق



● كابول ـ افتتحت في مقاطعتين أخريين في أفغانستان وهما سيرات وقندهار دورات جديدة لمحو الأمية. وتشغل حملة محو الأمية مرتبة هامة في حياة أفغانستان حيث ان الغالبية العظمى من الأهالي كانوا قبل ثورة ابريل لا يعرفون القراءة والكتابة.

والآن تعمل في البلاد ٦٠ ألفاً من دورات محو الأمية. وقد تخرج فيها أكثر من مليون مواطن أفغاني.

في تركيا

# الحكم باعدام ثلاثة من حركة «اليسار الثوري» السرية

● أنقرة ـ (أ ف ب) ـ ذكر مصدر قضائي في أنقرة يوم الخميس الماضي أن محكمة الاستئناف العسكرية صادقت على الحكم الذي أصدرته محكمة أزمير العسكرية بإعدام ثلاثة أعضاء ينتمون الى حركة «اليسار الثوري» التركية السرية.

وكانت المحكمة العسكرية في أزمير (الواقعة على بحر ايجة) قد اصدرت حكما باعدام الاشخاص الثلاثة وهم : فيفسي أبزيك ومحمد اوكاروجلو وبالسين ايهان المنتمين الى حركة «اليسار الثوري» والمتهمين بقتل رجل بوليس في عام ١٩٨١ خلال اعتداء على مركز شرطة في المدينة.

وحتى يكون الحكم نهائيا فان قرار محكمة الاستئناف ينبغي ان يلقى موافقة من الجمعية الاستشارية التركية ثم يعتمده مجلس الامن القومي الذي يرأسه الجنرال كنعان إيفيرن.

وذكرت مصادر رسمية يوم الخميس في أنقرة أن مجلس الامن القومي قد حظر ممارسة أي نشاط سياسي على ٢٠ شخصا من بين الاعضاء المؤسسين، لحزب طريق الحق، المحافظ، والبالغ عددهم ٢٤ شخصا.

وكان حزب، طريق الحق، الموالي لسليمان ديميريل رئيس الوزراء المحافظ السابق الذي حددت اقامته في كانا كال بمنطقة الدردنيل قد تأسس يوم ٢٢ يونيو الماضي اثر رفع الحظر الجزئي عن ممارسة النشاط السياسي والذي تقرر يوم ١٦ إيار الماضي.

● ٢١١٢١ شخصا في سجون تركيا العسكرية ●

هذا وقد اوضح بيان أذاعه مكتب تنسيق قيادة الاحكام العرفية يوم الخميس الماضي ان ٢١١٢١ شخصا محبوسون حاليا في سجون عسكرية لإتهامهم في قضايا ايديولوجية.

كما اشار التقرير الى ان اليساريين والوطنيين الاكراد هم الذين تحملوا الجزء الاكبر من تبعة اعمال القمع العسكري حيث بلغ عدد المعتقلين من اليساريين ١١٥٠٨ معتقلا ومن الاكراد ٤٣٧٢ معتقلا ومن اليمينيين ٢٢٢٢ وبلغ عدد المسجونين من المتهمين لايديولوجيات غير محددة ٢٠٠٨ اشخاص. ومما يذكر ان من بين هؤلاء المسجونين ادين ٦٩٨٧ شخصا وان ١٣٦٨٣ اخرين ينتظرون بدء او انتهاء محاكمتهم وان ٤٥١ شخصا وضعوا تحت المراقبة ٤٥ يوميا.

واضاف التقرير انه منذ اعلان الاحكام العرفية خلال شهر كانون الاول ٧٨ وحتى ٢٠ أيار الماضي تمت ادانة ٢٢١١١ شخصا من بينهم ١٧٢ شخصا صدر ضدهم الحكم بالاعدام. كما صدر الحكم بالسجن مدى الحياة على ١٧٨ آخرين. كما تم اطلاق سراح نحو ١٢ ألف سجين قضوا عقوبة السجن لمدة تقل عن خمس سنوات.

ومما يذكر انه تم تنفيذ حكم الاعدام في نحو ٢٥ متهما في جرائم إيديولوجية منذ الانقلاب العسكري في ١٩٨٠/٩/١٢. وتم تنفيذ حكم الاعدام شنقا في ٢١ شخصا ممن حوكموا امام محاكم مدنية خلال ال ٢٤ شهرا الماضية.

## من المذنب ؟

لمعلق «الاتحاد» الخاص في موسكو
ايغور بيلاييف

بعد عدة أيام من وفاة نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي سمحا ارليخ، وقع نظري على نبأ مفاده ان ما حدث جاء نتيجة لصدام سمحا ارليخ مع وزير الدفاع السابق شارون. فأثناء المشادة الكلامية مع وزير الدفاع السابق في المسألة التي تشغل اسرائيل ـ من الذي يتحمل مسؤولية الحرب في لبنان، أصيب ارليخ بنوبة قلبية حادة. فقد كان ارليخ يؤكد ان مسؤولية الحرب تقع على عاتق شارون، ولقد ادعى بأنه لم ينسق خطواته ـ أي الحرب على لبنان ـ مع الحكومة. في حين ان شارون رد بحزم قائلاً انه دائماً كان وفي كل شيء يلتزم بقرارات حكومة بيغن وهو يصر على تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في سير الحرب في لبنان.

من المذنب ؟ هكذا يُطرح السؤال اليوم. وهذا السؤال الذي بات سبباً للنقاشات الدائرة في اسرائيل، ليس بالسؤال البسيط كما يبدو. فقد طرحه التاريخ نفسه اذ ما توخينا الدقة ـ طول الحرب الاسرائيلية في لبنان ! وفعلاً ترى من المذنب في مقتل مئات الجنود الاسرائيليين في هذا البلد العربي الصغير الذي لم يفكر يوماً بمهاجمة اسرائيل ولم يهدد الاسرائيليين. ولكن، تشييع الجنائز فيه مستمر. وملخص القضية ان اسرائيل اصطدمت لأول مرة خلال كل الحروب الخمسة ضد العرب بمقاومة عنيفة إبان الغزو للبنان وما زال نضال الوطنيين مستمراً حتى يومنا هذا. وهذا النضال بالذات هو السبب في استمرار تشييع الجنائز في إسرائيل. مَن المذنب في مقتل وجرح عشرات الآلاف من اللبنانيين والفلسطينيين إبان العدوان الاسرائيلي ـ علماً انهم ليسوا جنوداً وإنما من السكان المدنيين الذين شنت الحرب ضدهم بالذات. ولا يصح أن نعتبر ان جيش التدخل الاسرائيلي شن في لبنان حرباً عادية.

فميزان القوى كان (١٢) مقابل (١) لصالح إسرائيل. وسُلط كل جبروت الماكنة العسكرية الاسرائيلية على سكان لبنان المدنيين. ويتعين تحمل المسؤولية عن هذه الجرائم أمام البشرية، وبالتالي فإن السؤال الذي طرحه سمحا ايرليخ لا يريد أحد من أولئك الذين يدخلون في عضوية الحكومة الاسرائيلية ـ ربما ما عدا بيغن وشمير وشارون ـ أن يأخذ على عاتقه مسؤولية الأحداث التي أسفرت عنها أطول حرب. انه ليس بالسؤال البسيط فعلاً.

في لبنان ارتكبت ويستمر ارتكاب الجرائم بحق البشرية والجرائم العسكرية انتهاكاً للعديد من المعاهدات الدولية التي تنظم شؤون الحرب في العصر الحديث، علماً ان اسرائيل وقعت على الغالبية العظمى من هذه الوثائق. ومن المستحيل اليوم التظاهر بعدم وجود هذه الوثائق او انها لا تخص اسرائيل.

وهنا يكمن أحد أسباب طرح السؤال : من المذنب ؟ على انه بالمستطاع طرح هذا السؤال بالشكل الأوسع، بالفعل من المذنب في تفاقم الغلاء في اسرائيل خلال النصف الأول من السنة بصورة جنونية وعلى وتائر لم يسبق وان شاهدها العالم المعاصر. فجميع الأرقام القياسية في التضخم، من نصيب إسرائيل. ولا أريد ذكر الارقام، فالاسرائيليون يعرفونها حق المعرفة. فقد اعترف الوزير الأكثر شعبية ! الذي لا تنفك الصحافة عن تعنيفه لقاء سياسيه في المجال المالي ـ يورام أريدور ـ بأن السبب الرئيسي في تفاقم الغلاء هو الحرب في لبنان ذاتها. فهي تكلف غالياً ـ مليارات الدولارات. فشارون وعد بأن تنتهي الحرب. في أقصى الحالات، خلال عدة أيام، أي حين ندخل في العام الثاني على بداية العدوان.

فطول كل السنين التي أمارس فيها مشاكل الشرق الأوسط والمسيرة المعقدة ما فتئت أسمع اسرائيل تدعي بأن البلدان العربية المجاورة تهددها بالابادة. في حين ان الذي هاجم في ٦ حزيران ١٩٨٢ اللبنانيين والفلسطينيين هو الجيش الاسرائيلي. وقد أدينت هذه الحرب حتى في الغرب، في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، لا بسبب المجازر في صبرا وشاتيلا بل نظراً لاستمرار ما تبعها بشكل مروع. ولم يجد نفعاً إتهام كل من كتب حول ذلك في الصحف الامريكية والأوروبية الغربية بمعاداة السامية. ولا تزال حملة التنديد باسرائيل مستعرة، ناهيك عن ان مطالبة محاكمة المذنبين عن ارتكاب الجرائم الاسرائيلية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، لا تتصاعد في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية فحسب وإنما أيضاً في جميع أرجاء العالم. وهذه المحاكمة محتملة تماماً. ويبدو لي ان المزيد من الاسرائيليين اليوم يحاولون غسل أيديهم من كل ما يرتبط بأطول حرب. وقد أدت هذه الحرب في لبنان الى وقوع تلك الهزات التي بدأت عواقبها ترتسم مؤخراً، عند طرح السؤال : من المذنب ... في جلسة الحكومة الإسرائيلية، لا أعتقد ان أحداً من الوزراء لم يحاول التنصل من الحرب المجرمة ورموزها مثل صبرا وشاتيلا و «أنصار». لا أدري اذا كان سيجري تشكيل لجنة تحقيق في أساليب اسرائيل في حربها ضد لبنان أم لا. على انه لا مفر من الاجابة على السؤال : من المذنب ؟

## البوليساريو ترد على استفزازات المغرب بعملية عسكرية ناجحة

● الجزائر ـ بعد عام من الهدوء النسبي عادت السلطات المغربية الى تصعيد استفزازاتها السياسية والعسكرية ضد جمهورية الصحراء الغربية مما دفع جبهة البوليساريو الى الرد على هذه الاستفزازات بشن هجوم ناجح ضد موقع مغربي يقع على الحدود المغربية ـ الصحراوية.

وصدر يوم ٧/١١ بيان عن جبهة البوليساريو اكد على ان الهلع والذعر سيطر على القوات المغربية في ذلك الموقع بعد ان تكبدت خسائر فادحة مادية وفي الأرواح.

وذكر البيان ان هذه العملية العسكرية جاءت في اعقاب النشاط المتزايد من قبل قوات النظام المغربي الذي يرفض طريق السلام ويؤمن بانتصار عسكري، وتأتي كذلك ضمن الدفاع الشرعي عن النفس وبدافع من الرغبة الصادقة في السلام والتوصل الى حل لمشكلة الصحراء الغربية عن طريق المفاوضات.

السكرتير العام للامم المتحدة

## الكفاح من اجل السلام اهم قضايا العصر

●الوضع في امريكا الوسطى متفجر

● نيويورك ـ الامم المتحدة ـ يعتبر الامين العام للامم المتحدة الكفاح من أجل السلام ووقف سباق التسلح، خاصة التسلح النووي، انها من اهم قضايا العصر.

وقد لخص آراءه في اجتماع للصحفيين المعتمدين لدى الامم المتحدة. ووصف الامين العام للامم المتحدة الوضع في امريكا الوسطى بانه متفجر.

وفيما يتعلق بمحادثات جنيف حول افغانستان أشار الى تحقيق تطور بالغ فيها، وقال انه تم الى حد كبير تنسيق مشروع التسوية الشاملة.

## حركة «السبيل المضيء» في بيرو تهاجم مركز الحزب الحاكم بالقذائف والاسلحة الرشاشة

● ليما (بيرو) ـ ذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» ان مجموعة من حركة «السبيل المضيء» اليسارية هاجمت يوم الاثنين الماضي (٧/١١) مركز الحزب الحاكم في ليما بالقذائف والاسلحة الرشاشة مما اسفر عن سقوط قتيلين من اعضاء الحزب واصابة ثلاثين آخرين بجراح.

وعلى الاثر قامت قوات الشرطة (١٥٠٠٠ شرطي) بعملية تمشيط واسعة النطاق علم بأنها اسفرت عن اعتقال ٥٠٠ مواطن للتحقيق معهم.

وصرح رئيس بيرو فرانانندو بلاوندا ـ طاري عقب الحادث ان البيرو تشهد حربا فعلية وتوقع ان تتصاعد عمليات الثوار خلال الفترة التي اطلقت عليها السلطات : «حالة الطوارىء لمحاربة الارهاب» والتي تستمر لمدة ٦٠ يوما.

في الاتحاد السوفييتي

## نجاح الخطة الاقتصادية للنصف الاول من هذا العام

● موسكو ـ نفذت في الاتحاد السوفييتي بنجاح الخطة الاقتصادية للنصف الاول من هذا العام في الفروع الاساسية للاقتصاد الوطني. وجرى ضمان نمو رفاهية الشعب.

وقد اعلن عن ذلك يوم الاربعاء الماضي في جلسة وزراء الاتحاد السوفييتي في موسكو وقد بلغ نمو الانتاج الصناعي ٤،١٪ بالقياس الى الفترة نفسها من العام الماضي اي اكثر مما ورد في الخطة.

وجرت اعمال الحقول الربيعية جيدا في الزراعة ويجري جمع المحصول في مناطق عديدة في البلاد. وقد ازداد عدد الماشية كما ازداد انتاج اللحوم والالبان والبيض. وازداد متوسط الراتب الشهري للعمال والمستخدمين بنسبة ٢٢،١٠٪ وعلى حساب مبالغ الدولة بنيت مساكن بلغت مساحتها ٢٨،٤ مليون متر مربع.

## وفد من العاملين في الحزب الاشتراكي اليمني للاطلاع على خبرة الحزب الشيوعي السوفييتي

● موسكو ـ زار الاتحاد السوفييتي من الخامس الى الثالث عشر من الشهر الحالي وفد من العاملين في الحزب الاشتراكي اليمني تطبيقا لخطة تقوية الصلات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الاشتراكي اليمني.

واطلع الضيوف من الجنوب اليمني على خبرة الحزب الشيوعي السوفييتي في مجال قيادة نشاط الهيئات الادارية وعلى حياة الشعب السوفييتي. واستقبلوا في اقسام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

واعرب اعضاء الوفد عن ارتياحهم العميق لنتائج زيارتهم للاتحاد السوفييتي. واشادوا بانجازات الشعب السوفييتي في البناء الشيوعي.

## «النيو وركر ـ انترناشنل» تنشر لقاءا مطولا مع المحامي وليد الفاهوم ـ نائب رئيس بلدية الناصرة

● نشرت «النيو وركر ـ انترناشنل» اللندنية لقاءا مطولا مع المحامي وليد الفاهوم أجراه محررها اثناء رحلة العمل التي قام بها السيد وليد فاهوم مؤخرا للندن مدعوا من قبل لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني. وردا على اسئلة المحرر استعرض الاخ وليد وضع السجون في المناطق المحتلة وشروط الاعتقال المهينة وعمليات اغتصاب حقوق الانسان الاولية التي تجري يوميا في تلك السجون. كما واشار الى معتقل «انصار» وما يجري فيه من تعذيب وعلاقة لا انسانية للمعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين وقال في هذا الصدد ان السلطات الاسرائيلية تخرق قوانين الدولة التي سنتها هي بالاضافة الى خرق اتفاقيات جنيف بشأن الأسرى. وفي خلال اللقاء استعرض الاخ وليد ظروف نشوء جبهة الناصرة الدمقراطية ونضالاتها المستمرة ثم تحدث عن اضراب صبرا وشاتيلا والمظاهرات العفوية التي جابت الشوارع احتجاجا على المذابح ودفاعا عن النفس خاصة بعد شعور عرب البلاد بالخطر يحدق بوجودهم تماما كما ألم باخوانهم في المخيمات لانهم من طينة واحدة وشعب واحد.



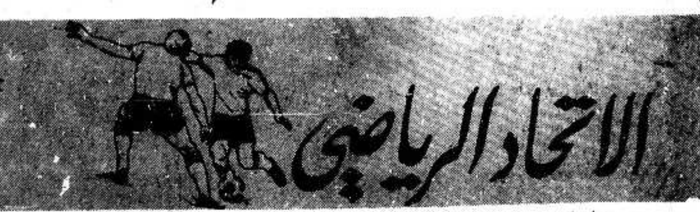
● وليد الفاهوم ●

## لجنة تابعة للامم المتحدة حول «الابرتهايد» تستنكر علاقات اسرائيل بجنوب افريقيا

● فينا ـ استنكرت اللجنة التابعة لهيئة الامم المتحدة حول «الابرتهايد» علاقات اسرائيل مع جنوب افريقيا وخاصة تعاونها في المجال العسكري والذري.

ودعت اللجنة السكرتير العام للامم المتحدة ومدير وكالة الطاقة الذرية الدولية الى اتخاذ إجراءات عملية لوقف التعاون الاسرائيلي ـ الجنوب إفريقي في المجال الذري. كما دعت اللجنة كافة الدول الى عدم إقامة علاقات مع اسرائيل حتى تقطع علاقاتها مع نظام جنوب افريقيا العنصري وتنفذ قرارات الأمم المتحدة بهذا الخصوص.

ومن جهة ثانية أشادت هذه اللجنة بمواقف شخصيات يهودية معارضة لارتباطات اسرائيل بنظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا.




كرة السلة

# جمعية الشبان المسيحية (الناصرة) إلى الدرجة الثانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر الاتحاد العام لكرة السلة مؤخراً اللوائح النهائية لدوري كرة السلة للدرجة الثالثة للعام الماضي. ويتبين من هذه اللوائح ان فريق مكابي جمعية الشبان المسيحية (الناصرة) هو الفريق العربي الوحيد الذي صعد الى مستوى فرق الدرجة الثانية ليكون بذلك الفريق العربي الوحيد الذي سيلعب في هذه الدرجة. وننشر فيما يلي لوائح مناطق الاغوار وهفراتس والشارون حيث تلعب فرق عربية. وقد اجرى كل فريق ٢٢ مباراة (نقطتان مقابل الفوز ونقطة واحدة مقابل الخسارة).

لائحة منطقة الاغوار
١ - مكابي يمكا الناصرة ٤٣
٢ - الارثوذكسي الناصرة ٤١
٣ - كفار هحورش ٣٧
٤ - كفر كيش ٣٧
٥ - بيت كشت ٣٤
٦ - هـ اكسال ٣٣
٧ - غلعاد ٣٢
٨ - عين دور ٣٠
٩ - سديه يعقوب ٢٨
١٠ - بيت شعريم ٢٦
١١ - كفار تابور ٢٦
١٢ - نهلال ٢٤

لائحة منطقة هفراتس
١ - هبوعيل عكا ٤١
٢ - هبوعيل شفاعمرو ٤١
٣ - هبوعيل لوطم ٤٠
٤ - غشرزيف ٣٦
٥ - مـ نهاريا ٣٦
٦ - هفيتاؤوت ٣٤
٧ - الجديدة ٣١
٨ - أفيك ٢٩
٩ - معليه يوسف ٢٧
١٠ - معلوت ٢٦
١١ - ا.س.ح. حيفا ٢٤
١٢ - فرود ٢٥

لائحة منطقة الشارون
١ - كديما ٤١
٢ - تل يتسحاق ٤٠
٣ - غعاش ٣٧
٤ - حيروت ٣٧
٥ - هبوعيل قلنسوة ٣٦
٦ - أليتسور نتانيا ٣٢
٧ - مـرعنانا ٣٢
٨ - بني درور ٢٨
٩ - مخاروت ٢٧
١٠ - فتيكي نتانيا ٢٧
١١ - نورداو نتانيا ٢٧
١٢ - هبوعيل الطيبة ١٤

## اخبار عالمية

● تشارلي نيكولاس الى ارسنال ●

* انضم النجم الاسكوتلندي الصاعد تشارلي نيكولاس الى فريق ارسنال الانجليزي إضافة الى حارس المرمى جوك لوكتش. كما وينوي إداريو ارسنال ضم لاعب الوسط الدولي ري وليكس الى صفوف الفريق بعد ان لعب في فريق مانشستر يونايتد في العام الماضي.

● بولندا ١ النرويج صفر ●

● فاز المنتخب الاولمبي البولندي لكرة القدم على منتخب النرويج الاولمبي بالنتيجة ١:صفر ضمن المباريات التمهيدية لاولمبيادة لوس انجلس ١٩٨٤.

● وفاة المدرب ڤيسڤايلر ●

* اعلن في زوريخ في منتصف الاسبوع الماضي، عن وفاة المدرب الالماني هانس ڤيسڤايلر عن عمر يناهز ٦٣ عاما بعد انسداد شريان قلبه. ودرب ڤيسڤايلر عددا من نوادي الكرة العالمية وفي مقدمتهم فريق كوسموس نيويورك وفريق منشنغلا دباخ وفريق كولونيا الاول الالمانيين.

● تارانتيني الى باستيا ●

● وقع الارجنتيني البرتو تارانتيني عقدا لثلاث سنوات مع نادي باستيا الفرنسي لكرة القدم.

وتارانتيني، الذي اشترك في دورتي كأس العالم ١٩٧٨ و ١٩٨٢، لعب ٨٣ مباراة دولية مع المنتخب الارجنتيني.

● «ليل» الفرنسي يسرح ٩ لاعبين ويضم ٧ لاعبين ●

● استغنى نادي ليل الفرنسي عن ٩ لاعبين وضم ٧ لاعبين منهم اليوغوسلافي دوشان سافيتش، هداف خيون الاسباني، وساعد دفاع موناكو روجيه ريكو، والجناح الايسر ليرست برنار بورو.

● بروس كوري يحتفظ بلقبه ●

● اليابان - احتفظ الامريكي بروس كوري بلقب بطولة العالم للملاكمة لوزن خفيف المتوسط وفقا لقائمة المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين بعد فوزه على الياباني هيديكازوكاي بالضربة القاضية في الجولة السابعة.

وقد فاز الملاكم الامريكي في المباراة بفضل لكماته القوية بيسراه بينما كان حكم المباراة قد عد حتى رقم تسعة لمنافسه في الجولة نفسها.



جدول مباريات دوري الدرجة الاولى :

# دربي الناصرة في الاسبوع العاشر للدوري

* انتقال هرتسليا ورمات هشرون الى المنطقة الجنوبية *
تاريخ بعض المباريات قد يتغير *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - تنطلق فرق الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية الى مشوار دوري ١٩٨٣ - ١٩٨٤ في الرابع والعشرين من شهر أيلول القادم. ويلعب في هذه الدرجة ستة وعشرون فريقا بينهم أربعة فرق عربية ثلاثة منها في المنطقة الشمالية والرابع في المنطقة الجنوبية.

ويظهر واضحا من قراءة جدول المباريات انتقال فريقي مكابي هرتسليا وهبوعيل رمات هشرون من المنطقة الشمالية الى الجنوبية بعد ان هبطت ثلاث فرق من الدرجة القطرية الى المنطقة الشمالية في حين ارتقى فريقان من المنطقة الجنوبية الى الدرجة القطرية مما اقتضى اجراء التغيير آنف الذكر.

ويلتقي اخاء الناصرة في اول مباريات الدوري فريق ابناء شفاعمرو، ويستضيف شباب يافا فريق عيروني اشدود. اما شباب الناصرة فيحلون ضيوفا على هـ طبريا.

وستجري مباراة الدربي النصراوي في الاسبوع العاشر للدوري ويلتقي شباب الناصرة فريق ابناء شفاعمرو في الاسبوع الثامن للدوري.

ويبدو ان الاتحاد العام للكرة قد يغير تاريخ بعض المباريات ليناسبها مع مباريات الدوري الممتاز. فأسابيع الاستراحة للفرق الممتازة تمت ملائمتها مع مباريات المنتخب الاولمبي الاسرائيلي الامر الذي يعني ان استراحة فرق الدرجة الاولى ستلائم هي الاخرى مع مباريات المنتخب اذ ان نجم المنتخب زاهي ارملي سيلعب في الفريق الشفاعمري في الموسم القادم واشتراكه في مباريات المنتخب تحتم استراحة فرق، الدرجة الاولى.

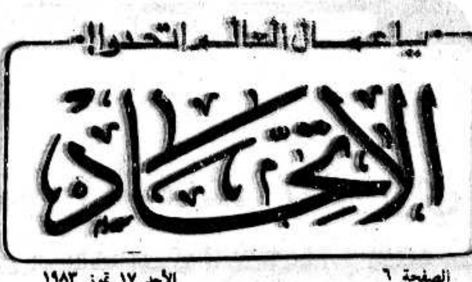
وننشر فيما يلي جدول المباريات الذي اقر في الاتحاد العام للكرة :

## المنطقة الشمالية

| | |
|---|---|
| ١) ٨٣/٩/٢٤ | ١٤) ٨٤/١/١٤ |
| هبوعيل مجدال هعيمق | بيتار نتانيا... |
| مكابي اخاء الناصرة | مكابي ابناء شفاعمرو... |
| هبوعيل رعنانا | بني حتصور... |
| هبوعيل كريات اتا | هبوعيل طيرة الكرمل... |
| مكابي شلومو العفولة | مكابي الخضيرة... |
| هبوعيل طبريا | هبوعيل شباب الناصرة... |
| هبوعيل عكا | هبوعيل تل حنان... |
| ٢) ٨٣/١٠/١ | ١٥) ٨٤/١/٢١ |
| ب. نتانيا | هـ تل حنان... |
| هـ شباب الناصرة | هـ عكا... |
| م. الخضيرة | هـ طبريا... |
| هـ طيرة الكرمل | م.ش ـ العفولة... |
| بني حتصور | هـ كريات اتا... |
| م. ابناء شفاعمرو | هـ رعنانا... |
| هـ مجدال هعيمق | م. اخاء الناصرة... |
| ٣) ٨٣/١٠/٨ | ١٦) ٨٤/٢/٤ |
| م. اخاء الناصرة | ب.نتانيا... |
| هـ رعنانا | هـ مجدال هعيمق... |
| هـ كريات اتا | م. شفاعمرو... |
| م.ش العفولة | بني حتصور... |
| هـ طبريا | هـ طيرة الكرمل... |
| هـ عكا | م. الخضيرة... |
| هـ تل حنان | هـ شباب الناصرة... |
| ٤) ٨٣/١٠/١٥ | ١٧) ٨٣/٢/١١ |
| ب. نتانيا | هـ شباب الناصرة... |
| م. الخضيرة | هـ تل حنان... |
| هـ طيرة الكرمل | هـ عكا... |
| بني حتصور | هـ طبريا... |
| م. ابناء شفاعمرو | م.ش. العفولة... |
| هـ مجدال هعيمق | هـ كريات آتا... |
| م. اخاء الناصرة | هـ رعنانا... |
| ٥) ٨٣/١٠/٢٢ | ١٨) ٨٤/٢/١٨ |
| هـ رعنانا | ب. نتانيا... |
| هـ كريات آتا | م. إخاء الناصرة... |
| م. ش. العفولة | هـ مجدال هعيمق... |
| هـ طبريا | م. أبناء شفاعمرو... |
| هـ عكا | بني حتصور... |
| هـ تل حنان | هـ طيرة الكرمل... |
| هـ شباب الناصرة | م. الخضيرة... |
| ٦) ٨٣/١٠/٢٩ | ١٩) ٨٤/٢/٢٥ |
| ب. نتانيا | م. الخضيرة... |
| هـ طيرة الكرمل | هـ شباب الناصرة... |
| بني حتصور | هـ تل حنان... |
| م. شفاعمرو | هـ عكا... |
| هـ مجدال هعيمق | هـ طبريا |
| م. إخاء الناصرة | م.ش العفولة... |
| هـ رعنانا | هـ كريات آتا... |
| ٧) ٨٣/١١/٥ | ٢٠) ٨٤/٣/٣ |
| هـ كريات آتا | ب. نتانيا... |
| م.ش العفولة | هـ رعنانا... |
| هـ طبريا | م. إخاء الناصرة... |
| هـ عكا | هـ مجدال هعيمق... |
| هـ تل حنان | م. ابناء شفاعمرو... |
| هـ شباب الناصرة | بني حتصور... |
| م. الخضيرة | هـ طيرة الكرمل... |
| ٨) ٨٣/١١/١٢ | ٢١) ٨٤/٣/١٠ |
| ب. نتانيا | هـ طيرة الكرمل... |
| بني حتصور | م. الخضيرة... |
| م. ابناء شفاعمرو | هـ تل حنان... |
| هـ مجدال هعيمق | هـ تل حنان... |
| م. إخاء الناصرة | هـ عكا... |
| هـ رعنانا | هـ طبريا... |
| هـ كريات آتا | م.ش. العفولة... |
| ٩) ٨٣/١١/١٩ | ٢٢) ٨٤/٣/٢٤ |
| م.ش. العفولة | ب. نتانيا... |
| هـ طبريا | هـ كريات آتا... |
| هـ عكا | هـ رعنانا... |
| هـ تل حنان | م. إخاء الناصرة... |
| هـ شباب الناصرة | هـ مجدال هعيمق... |
| م. الخضيرة | م. أبناء شفاعمرو... |
| هـ طيرة الكرمل | بني حتصور... |
| ١٠) ٨٣/١٢/٣ | ٢٣) ٨٤/٣/٣١ |
| ب. نتانيا | بني حتصور... |
| م. ابناء شفاعمرو | هـ طيرة الكرمل... |
| هـ مجدال هعيمق | م. الخضيرة... |
| م. إخاء الناصرة | هـ شباب الناصرة... |
| هـ رعنانا | هـ تل حنان... |
| هـ كريات آتا | هـ عكا... |
| م.ش العفولة | هـ طبريا... |
| ١١) ٨٣/١٢/١٠ | ٢٤) ٨٤/٤/٧ |
| هـ طبريا | ب. نتانيا... |
| هـ عكا | م.ش. العفولة... |
| هـ تل حنان | هـ كريات آتا... |
| هـ شباب الناصرة | هـ رعنانا... |
| م. الخضيرة | م. إخاء الناصرة... |
| هـ طيرة الكرمل | هـ مجدال هعيمق... |
| بني حتصور | م. ابناء شفاعمرو... |
| ١٢) ٨٣/١٢/٢٤ | ٢٥) ٨٤/٤/١٤ |
| ب. نتانيا | م. ابناء شفاعمرو... |
| مجدال هعيمق | بني حتصور... |
| م. إخاء الناصرة | هـ طيرة الكرمل... |
| هـ رعنانا | م. الخضيرة... |
| هـ كريات آتا | هـ شباب الناصرة... |
| م.ش العفولة | هـ تل حنان... |
| هـ طبريا | هـ عكا... |
| ١٣) ٨٤/١/٧ | ٢٦) ٨٤/٤/٢١ |
| هـ عكا | ب. نتانيا... |
| هـ تل حنان | هـ طبريا... |
| هـ شباب الناصرة | م.ش العفولة.... |
| م. الخضيرة | هـ كريات آتا... |
| هـ طيرة الكرمل | هـ رعنانا... |
| بني حتصور | م. إخاء الناصرة... |
| م. ابناء شفاعمرو | هـ مجدال هعيمق... |

## المنطقة الجنوبية

| | |
|---|---|
| ١) ٨٣/٩/٢٤ | ١٤) ٨٤/١/١٤ |
| هـ رمات هشارون | هـ الرملة... |
| م. لزروس حولون | ب. بئر السبع... |
| هـ يروحام | هـ أزور... |
| هـ بات يام | م. شعرايم... |
| هـ صفريم حولون | م. هرتسليا... |
| م. كريات غات | هـ كريات اونو... |
| هـ اتحاد شباب يافا | عيروني اشدود... |
| ٢) ٨٣/١٠/١ | ١٥) ٨٤/١/٢١ |
| هـ الرملة | عيروني اشدود... |
| هـ كريات اونو | هـ ا.ش. يافا... |
| م. هرتسليا | م. كريات غات... |
| م. شعرايم | هـ ص. حولون... |
| هـ أزور | هـ بات يام... |
| ب. بئر السبع | هـ يروحام... |
| هـ رمات هشرون | م.ل. حولون... |
| ٣) ٨٣/١٠/٨ | ١٦) ٨٤/٢/٤ |
| م. ل. حولون | هـ الرملة... |
| هـ يروحام | هـ رمات هشرون... |
| هـ بات يام | ب. بئر السبع... |
| هـ ص. حولون | هـ حولون... |
| م. كريات غات | م. شعرايم... |
| هـ ا.ش. يافا | م. هرتسليا... |
| عيروني اشدود | هـ كريات اونو... |
| ٤) ٨٣/١٠/١٥ | ١٧) ٨٤/٢/١١ |
| هـ الرملة | هـ كريات اونو... |
| م. هرتسليا | عيروني اشدود... |
| م. شعرايم | هـ ا.ش. يافا... |
| هـ أزور | كريات غات... |
| ب. بئر السبع | هـ ص. حولون... |
| هـ رمات هشارون | هـ بات يام... |
| م.ل. حولون | هـ يروحام... |
| ٥) ٨٣/١٠/٢٢ | ١٨) ٨٤/٢/١٨ |
| هـ يروحام | هـ الرملة... |
| هـ بات يام | م.ل. حولون... |
| هـص. حولون | هـ رمات هشرون... |
| م. كريات غات | ب. بئر السبع... |
| هـ ا.ش. يافا | هـ أزور... |
| عيروني اشدود | م. شعرايم... |
| هـ كريات اونو | م. هرتسليا... |
| ٦) ٨٣/١٠/٢٩ | ١٩) ٨٤/٢/٢٥ |
| هـ الرملة | م. هرتسليا... |
| م. شعرايم | هـ كريات اونو... |
| هـ أزور | عيروني أشدود... |
| ب. بئر السبع | هـ ا.ش. يافا... |
| هـ رمات هشرون | م. كريات غات... |
| م.ل. حولون | هـ ص. حولون... |
| هـ يروحام | هـ بات يام... |
| ٧) ٨٣/١١/٥ | ٢٠) ٨٤/٣/٣ |
| هـ بات يام | هـ الرملة... |
| هـ ص. حولون | هـ يروحام... |
| م. كريات غات | م. لزروس حولون... |
| هـ ا.ش يافا | هـ رمات هشرون... |
| عيروني أشدود | ب. بئر السبع... |
| هـ كريات اونو | هـ أزور... |
| م. هرتسليا | م. شعرايم... |
| ٨) ٨٣/١١/١٢ | ٢١) ٨٤/٣/١٠ |
| هـ الرملة | م. شعرايم... |
| هـ أزور | م. هرتسليا... |
| ب. بئر السبع | هـ كريات اونو... |
| هـ رمات هشرون | عيروني أشدود... |
| م.ل. حولون | هـ ا.ش. يافا... |
| هـ يروحام | م. كريات غات... |
| هـ بات يام | هـ ص. حولون... |
| ٩) ٨٣/١١/١٩ | ٢٢) ٨٤/٣/٢٤ |
| هـ ص. حولون | هـ الرملة... |
| م. كريات غات | هـ بات يام... |
| هـ ا.ش يافا | هـ يروحام... |
| عيروني اشدود | م. ل. حولون... |
| هـ كريات اونو | هـ رمات هشرون... |
| م. هرتسليا | ب. بئر السبع... |
| م. شعرايم | هـ أزور... |
| ١٠) ٨٣/١٢/٣ | ٢٣) ٨٤/٣/٣١ |
| هـ الرملة | هـ أزور... |
| ب. بئر السبع | م. شعرايم... |
| هـ رمات هشرون | م. هرتسليا... |
| م.ل. حولون | هـ كريات اونو... |
| هـ يروحام | عيروني أشدود... |
| هـ بات يام | هـ ا.ش. يافا... |
| هـ ص. حولون | م. كريات غات... |
| ١١) ٨٣/١٢/١٠ | ٢٤) ٨٤/٤/٧ |
| م. كريات غات | هـ الرملة... |
| هـ ا.ش. يافا | هـ ص. حولون... |
| عيروني أشدود | هـ بات يام... |
| هـ كريات اونو | هـ يروحام... |
| م. هرتسليا | م.ل. حولون... |
| م. شعرايم | هـ رمات هشرون... |
| هـ أزور | ب. بئر السبع... |
| ١٢) ٨٣/١٢/١٤ | ٢٥) ٨٤/٤/١٤ |
| هـ الرملة | ب. بئر السبع... |
| هـ رمات هشرون | هـ أزور... |
| م. لزروس حولون | م. شعرايم... |
| هـ يروحام | م. هرتسليا... |
| هـ بات يام | هـ كريات اونو... |
| هـ ص. حولون | عيروني أشدود... |
| م. كريات غات | هـ ا.ش. يافا... |
| ١٣) ٨٤/١/٧ | ٢٦) ٨٤/٤/٢١ |
| هـ ا.ش. يافا | هـ الرملة... |
| عيروني اشدود | م. كريات غات... |
| هـ كريات اونو | هـ ص. حولون... |
| م. هرتسليا | هـ بات يام... |
| م. شعرايم | هـ يروحام... |
| هـ أزور | م.ل. حولون... |
| ب. بئر السبع | هـ رمات هشرون... |


الصفحة ٦ — الأحد ١٧ تموز ١٩٨٣

## من أدب المقاومة اللبنانية

# أنا أكره الدبابة !

● عن الزميلة البيروتية الشيوعية ، «النداء» ، ١٦ حزيران ١٩٨٣ ، أن الطلاب المتظاهرين ضد الاحتلال الاسرائيلي في بلدة كامد اللوز ، قرب صور ، لبنان ، كانوا يهتفون : «بدّنا نحكي عالمكشوف : صهيوني ما بدنا نشوف» ! فأطلق الجيش الاسرائيلي النار عليهم وجرح سبعة منهم . ولكنهم استمروا في المظاهرة .

وفي مكان آخر ، من العدد نفسه ، قرأنا قصيدة نثرية للشاب اللبناني محسن المخ ، بعنوان «أيها الذاهب نحو الحياة» ، موجهة الى الشهيد اللبناني . ومنها :

«أيها الذاهب نحو الشهادة :
خلّني معك !
فأنا لا أفعل
من شيء
سوى الغناء لك .
من أنت ؟
يا هذا المتولد من رحم الشعب ،
النابع من جسد الأرض ؟
كأنك روح ريح
أو استكانة عاصفة
تدخل نفوسنا كل فجر ،
مع ربطة الخبز وبياض الصحيفة .
ونحن المنتظرون ملامحك الطويلة
على دروب الوطن .
ألا تخاف ؟
أجاب بحديث كنسائم الحرية ،
التي هبّت معه على أشجار وطني المحتل :
أخاف ان يفلت الهدف مني
وهو بين يدي !
قلت : أيضاً : نسألك :
أتكره ذلك الذي في الدبابة ؟
قال :
أنا أكره الدبابة !
ومضى الى فجر آخر ،
الى لحن آخر يعزفه
وهو ينقض على المحتل .
أيها الذاهب نحو الحياة :
خلّني معك !
فأنا لا أفعل
من شيء
سوى الغناء لك»

(فِراري)



● سيارة إسعاف تقدم مساعدة عاجلة لأحد المصابين بأمراض القلب في مدينة لينينغراد . مثل هذه السيارات منتشر على نطاق واسع في الاتحاد السوفييتي ●

( صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي» )

# الوقت لم يحن بعد لاستخدام القلب الصناعي على نطاق واسع

**بقلم : ليونيد ستاروسياسكي**

( دكتور في فلسفة الطب - الاتحاد السوفييتي )

● لم تكن ضجة العام الماضي ، حين قام الجراحون الاميركيون بزرع قلب صناعي في صدر (بارني كلارك) ، اقل شدة من الضجة التي احدثتها قبل نحو ١٥ سنة اول عملية جراحية زرع فيها في صدر انسان قلب انسان آخر . وأثار هذان الحدثان لدى الرأي العام اهتماماً خاصاً لا يصعب فهمه ، مع العلم أن امراض القلب والاوعية تحتل في دول العالم المتطورة اليوم المركز الاول بين اسباب الوفيات وتحول الاشخاص الى معوقين .

والقلب الصناعي هو حلم قديم بالنسبة للاطباء . بيد أن التجربة الاولى بيّنت ان القلب الصناعي لا يستطيع حتى اليوم ان ينافس القلب الحي الذي صنعته الطبيعة الأم . وليس هناك مادة حتى الان يمكنها ضمان العمل المستمر الذي يقوم به القلب خلال وقت طويل جداً ، اي مئة ألف خفقة ايقاعية يومياً .

هل يعني هذا عُقم البحوث المتعلقة بزرع قلب صناعي ؟ كلا بالتأكيد . فقد كان (كلارك) من المرضى الذين لم تكن لديهم اي فرص ، عملياً ، للبقاء على قيد الحياة . وكانت ايامه معدودة . وهناك ، للاسف ، عدد كبير من هؤلاء المرضى . ومفهوم تماماً ان اطباء العالم يبحثون عن طرق جديدة لشفائهم .

ويجري العمل في معهد علم زرع الاعضاء وايجاد مثيلاتها الصناعية في الاتحاد السوفييتي على استحداث قلب صناعي . وقد اوجد هنا اكثر من ٢٠ نموذجاً للقلب الصناعي من تصاميم مختلفة تُجرّب حالياً افضلها على الحيوانات .

وطرحت امام علماء المعهد مهمة ايجاد نموذجين مختلفين مبدئياً . اولها نظام مخصص لاداء وظائف قلب الانسان لمدة قصيرة نسبياً لانقاذ حياة المريض في الحالات الحرجة . وهو نظام كبير الحجم لا يستطيع ان يعمل مستقلاً ومصمم للعمل خلال عدة ايام او اسابيع ، اي خلال وقت يكفي الاطباء لأن يجدوا خلاله قلباً حياً مناسباً من حيث مواصفاته المناعية . ويعتقد واضعو هذا الجهاز بأنه سيكون من الممكن استخدامه مباشرة في السنوات القريبة القادمة .

أما النموذج الثاني فهو قلب صناعي يجب ان يعمل مستقلاً خلال عدة سنوات ويمكن زرعه في صدر المريض مباشرة . بيد ان صنع مثل هذا الجهاز الصغير يشكل مهمة أعقد بما لا يقاس . ولا يبدو حلها واقعياً الا في بداية القرن القادم .

وبديهي أن يذلل العلماء ، ما داموا يعملون على ايجاد قلب صناعي مستقل في عمله ، قبل ذلك عدداً من المشاكل في غاية التعقيد . فعليهم مثلاً ان يستحدثوا مواد مقاومة وحيادية بيولوجياً . وان يجدوا وسيلة كفيلة بعدم تخثر الدم عند تماسه بجدران الجهاز . والأهم انه ينبغي ضمان التحكم المرن السريع في هذا العضو الصناعي الذي من شأنه أن يرد ، بفاعلية لا تقل عن فاعلية القلب ، الحي ، على التغييرات في حاجة الجسم الى ايصال الدم الى هذا العضو او ذاك من خلال تغيير نظام عمله . ولا بد ان تؤخذ بعين الاعتبار عند ذلك دائرة واسعة من المؤشرات والمواصفات التي تحدد حالة البيئة الداخلية للجسم والجهاز القلبي الوعائي ومنها مثلاً ضغط الدم ونسبة غاز الكربونيك ومبينات الابيض وحاجة الجسم الى «موارد الطاقة» . وفي مجال وضع نموذج رياضي لعمل القلب الصناعي احرز العلماء السوفييت اليوم نجاحات ملموسة .

كما يعتبر تزويد العضو الصناعي المزروع بالطاقة مهمة لا تقل تعقيداً . فيجب ان تكون هذه الطاقة قادرة على ضمان عمل العضو الصناعي بلا انقطاع على مدى سنوات طويلة . ويوافق الخبراء اليوم على الفكرة القائلة ان من الانسب لو كان البلوتونيوم - ٢٣٨ مصدر توفير الطاقة . وبديهي ان تبرز في هذه الحالة مشكلة وقاية الجسم المضمونة من الاشعاع المؤيّن .

أما الجهاز الذي أبدعه العلماء الاميركيون ، والذي كان يحفظ حياة بارني كلارك ، فهو نموذج مرحلي بتوسط تصميمها نطي القلب الصناعي اللذين يضعهما العلماء السوفييت . انه يزن قرابة مئة كيلوغرام ولذلك لا يمكن زرعه في جسم المريض بالطبع . وبالتالي يمكن اعتباره مجرد نموذج أولي للعضو الصناعي الذي من شأنه ان يظهر للوجود مستقبلاً .

وهناك ناحية أخرى لها اهميتها . وهي في الحقيقة ان القلب الصناعي في شكله الذي عرضه الاطباء الاميركيون لا يمكن ان يستخدم على نطاق جماهيري واسع . لأن تجربة بارني كلارك حتى لو توجت بنجاح تام لكلف عمل الجهاز عشرات بل مئات آلاف الدولارات . ومعنى ذلك ان المهمة الخطيرة التي يواجهها العلماء هي صنع قلب صناعي في شكل اكثر اقتصادية واسهل منالاً بالنسبة لآلاف المحتاجين اليه .

وواضح ان مهام من هذا القبيل لا تحل في مدى سنة واحدة . وان وقت استخدام القلب الصناعي لم يحن بعد الا ان كل خطوة الى الامام على هذا الطريق الصعب تقرّب لحظة حل المشكلة الناجح في المستقبل .

(خاص بـ «الاتحاد» . عن وكالة انباء «نوفوستي» )

## أبو الشمقمق يقول!!

# لو كنت حصانا..

● تذكرت أغنية عمر الزعنّي الفكهة :

«لو كنت حصان
في دار شُشُق
آكل فستق
آكل بندق»
الخ...

وذلك حين قرأت ما نشره يوئيل ماركوس («هآرتس» الجمعة ٨ تموز) من رسالة ارسلها اليه سفير اسرائيل في بريطانيا، شلومو أرجوف، عن آرائه في اطول حرب من حروب اسرائيل - حرب لبنان الحالية.

وأهمية آراء السفير ان الاعتداء على حياته، يومين قبل الهجوم الاسرائيلي الشامل على لبنان في ٤ حزيران ١٩٨٢، إعتبره الرئيس مناحيم بيغن «سبباً» لهذا الهجوم الشامل.

لقد عبّر شلومو أرجوف في رسالته، بصريح العبارة، عن اعتراضه الشديد على هذه الحرب وعن اعتباره اياها حرباً فاشلة لم يقم بها سوى ساسة وجنرالات «شرلطانيين» أي مانسميه، نحن العرب، «طبول فارغة».

وجعلني موقفه هذا اتساءل، بيني وبين نفسي : هل يفكر شلومو أرجوف، الضحية، بمثل ما افكر فيه ؟

لقد كانت حكومة السيد مناحيم بيغن في أمسّ الحاجة الى حادث فظيع من هذا النوع، وفي قلب العالم الغربي (لندن)، لتبرير ما هي مقدمة عليه خصوصا لتبرير فعلتها امام شعبها نفسه.

- ولكن، يا ابا الشمقمق، كانت حكومة اسرائيل قد أعدت امرها واتفقت مع ادارة ريغن، مسبقا، على العملية كلها. اي كانت ستعملها، ايضا بدون محاولة الاعتداء على السفير الاسرائيلي في لندن.

- ماذا تريدون ان تثبتوا، بذلك ؟ ان السيد بيغن انتظر «اشارة من النجوم والكواكب» او رأى كهنة معبد «دلفي» على جبل الاولمب، حتى يقرر ساعة الصفر ؟

- مثلا..

- لقد اثبت التاريخ، كما تعلمون، ان اغتيال ولي عهد النمسا في سراييفو، قبيل الحرب العالمية، الاستعمارية، الاولى (١٩١٤ - ١٩١٧) كان مجرد عمل استفزازي، ارتكب لمساعدة اللصوص الاستعماريين على تضليل شعوبهم وتأجيج المشاعر القومية وتبرير الحرب العدوانية التي اعدوها منذ وقت طويل.

- ولكن عربا اقترفوا جريمة الاعتداء على أرجوف. وقيل ان «منظمة فلسطينية» اعترفت بمسؤوليتها.

- طز !

- ما هذا، ياابا الشمقمق ؟ كيف تستهين بمشاعرنا ؟

- انا لا استهين بمشاعركم، ويحكم، بل اثق بفطنتكم النابعة من القسى واطول تجربة. فان الغبي الغبي فقط هو الذي يستبعد ان يستطيع «جهاز ظلام»، اسرائيلي او امريكي، أن يؤثر، ولو بشكل غير مباشر، على عربي او على فلسطيني. عندنا، مثلا هنا، من هؤلاء «ستة ملآنة».

- فما العمل، اذن، يا ابا الشمقمق ؟

- التزموا، دائما، خطا سياسيا محددا وواضح المعالم. واسألوا انفسكم، دائما : من يخدم هذا العمل - الشعب ام اعداء الشعب. والتزموا وحدة الصف الوطنية. واليقظة.

- والمعنى ؟

تستطيعون ان تكونوا احصنة (جمع حصان). ولكن اياكم ان تكونوا حميرا.

- سمعا وطاعة.

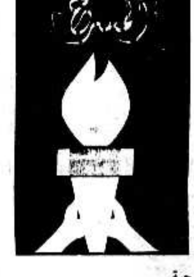
(أبو الشمقمق)

# «المسرح» - نشرة رابطة المسارح العربية في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت رابطة المسارح العربية في البلاد نشرة لمرة واحدة بعنوان «المسرح» . وحوت النشرة المواد التالية : كلمة الرابطة - هاني مجذوب . ملف مهرجان المسرح العربي الأول - باشتراك : عفيف شليوط وابليت بتريس وشوقية عروق . لقاء مع سميح القاسم ، مدير المؤسسة الشعبية للفنون بسيخولوجيا بسيخوماتيا - مسرحية لسلمان ناطور . محاولة في نقد تجربة العمل الجماعي في المسرح - أنطوان شلحت . بداية العملية المسرحية - نايف خوري. المسرح المصري - رياض خطيب. تحذير هادىء لمؤرخي الفن - رجاء النقاش. حرفية الاخراج المسرحي - جمعة قاجة.

كما تضمنت النشرة تحيات عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية للرابطة واخبارا عن نشاطات الرابطة وفرقها المسرحية.

تقع النشرة في ٦٤ صفحة من الحجم الكبير. وقد صمم غلافها الفنان الشاب أسامة المصري.




# سفيرة صغيرة للولايات المتحدة تزور الاتحاد السوفييتي

● موسكو - تزور الاتحاد السوفييتي هذه الايام سفيرة صغيرة للولايات المتحدة هي سامانثا سميث، التي تبلغ من العمر احد عشر عاما. وهي تلميذة من بلدة ماين شال شرقي الولايات المتحدة.

وكانت سامانثا بعثت مؤخرا برسالة الى يوري اندروبوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، تستفسر فيها عن افكاره ونواياه. ورد عليها اندروبوف برسالة خطية اكد فيها ان بلاده تسعى من اجل احلال السلام العالمي والقضاء على بؤر الحرب المختلفة ودعاها لقضاء اسبوعين برفقة ابويها في الاتحاد السوفييتي.

ومن المقرر ان تزور الطفلة الامريكية لينينغراد ومنطقة القرم.

ولم تعقب وزارة الخارجية الامريكية على هذه الزيارة. واقتصر ردّها على ان تمنت «رحلة سعيدة» للطفلة سامانثا سميث.

# مهرجان مسرحي غنائي في سخنين احتفالا بعيد الفطر

● سخنين - لمراسلنا - تحت رعاية المركز الثقافي للشبيبة والرياضة التابع للمجلس المحلي في سخنين اقيم يوم الاثنين، ١١ الجاري، مهرجان مسرحي غنائي احتفالا بعيد الفطر.

واشتمل المهرجان على مقاطع مسرحية قدمتها فرق جديدة وشفاعمرو وطمرة التابعة لرابطة المسارح العربية في البلاد وعلى وصلات غنائية بمشاركة محمد علي بدارنة وأمل مرقس وعرابي غنامة. كما قدم مسرح «الجوال» التابع للمركز الثقافي مشهدا مسرحيا خاصا. ثم جرى سحب يانصيب على جوائز ثمينة تبرعت بها عدة محلات تجارية في سخنين.

والقى مدير المركز الثقافي تحية دافئة وتلاه يوسف فرح، عضو لجنة المتابعة في المركز الثقافي، والمخرج المسرحي عبد الشعبي.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

## تهنئة

الى الدكتور ابراهيم حنا الياس

بمناسبة نجاحه في امتحانات التخصص في قسم الجراحة ونتمنى له المزيد من التقدم.

● يعقوب ابراهيم الياس والعائلة ●

## الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

**إعداد : محمد اسماعيل يوسف - ام الفحم**

**الكلمات الافقية**

١ - دولة آسيوية
٢ - متماثلان - ثلثا بون
٣ - كبير الحيوانات - فيلسوف عربي عاش في العصر العباسي (معكوسة)
٤ - والد (بالعامية) - شهر هجري
٦ - ن + دولة في امريكا اللاتينية (معكوسة)
٧ - نصف تيتو - من المعادن
٨ - بمعنى ينظر (مجزومة) - وطن
٩ - ثلثا لوى
١٠ - مدينة مصرية + حرف

**الكلمات العمودية**

١ - الاسم الاول لاول امرأة فضائية سوفييتية
٢ - نصف بيشر - دولة عربية (معكوسة)
٣ - قدوم (معكوسة)
٥ - اكبر جزيرة في العالم
٦ - قطع - الطاحونة
٧ - نصف اربد - احرف متماثلة
٨ - أعتز - حطّم
٩ - غيمة
١٠ - للتألف (بالعامية) - عاصمة دولة اشتراكية (معكوسة) .

### حل لغز العدد الماضي

**الكلمات الافقية**

١ - ابو اياد
٢ - لبنان - اوس
٣ - يختبر
٤ - دا - تستوحي
٥ - هب
٦ - حرص (معكوسة) - أنقر
٧ - بجرانو - ام
٨ - روسيا - زيت (مبعثرة)
٩ - أعتني - مي .

**الكلمات العمودية**

١ - الفد - صبرا
٢ - ب ب - الرجوع
٣ - ولي - حرست
٤ - أ - أخته - أين
٥ - ينتسب - ناي
٦ - بت - أو
٧ - داروين - يم
٨ - فاتن
٩ - سهير رمزي .

## دليل الاتحاد

الاحد ١٩٨٣/٧/١٧

**التلفزيون الاسرائيلي**

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - طرزان
● ٧.٠٠ - الاسبوع في ساعة
● ٨.٠٣ - منوعات غنائية غربية
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - «دالاس» وحلقة بعنوان «ابتزاز»
● ١٠.٢٠ - التمثيلية التلفزيونية «صديقة خطيرة»
● ١١.٥٥ - أخبار .

**التلفزيون الاردني**

- قنال ٣ -

● ٦.٢٠ - حياة البراري
● ٦.٤٥ - مشاهير وعظماء من العالم
● ٧.٠٠ - كواكب الفضاء
● ٧.٣٠ - كلاكيت
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٥٠ - المسلسل العربي
● ٩.٤٠ - سينما ٨٣
● ١٠.٠٠ - المسلسل العربي

- قنال ٦ -

● ٦.٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ - اخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٧.٤٥ - المجلة الطبية
● ٨.٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - براس
● ٩.٠٠ - هوليوود - مسلسل وثائقي
● ١٠.٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ - رواية رائجة .